الخميس
٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧
٢٠ رجب ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
20 11 1997
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol169/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

(٣٨٤٦٤) قتيلا وجريحا في (٢٠٧٠٠) حادث طرق شهدتها البلاد!!

(ص١٦)

وزارة الصحة تحذر المواطنين من مرض «الركتسيا» القاتل

(ص٦)

اليوم، وزراء الدول الخمس الكبرى يناقشون خطة انهاء الازمة العراقية

اعتبار العراق نفذ التزاماته في الملفين النووي والبالستي

(ص٣)

* الرئيس العراقي صدام حسين يجتمع مع القيادة العراقية *

رسالة تهديد ورصاصة للنائب توفيق خطيب

(ص٥)

اضرابات ومظاهرات واجراءات احتجاجية في عدة مرافق اقتصادية

(ص٦و١٦)

الاحتلال يشرد عرب الجهالين مرة اخرى

(ص٤)

فيما يواصل نتنياهو مساعيه لانقاذ كرسيه

ليبرمان يدرس امكانية الاستقالة من منصبه

درعي يصف الليكود «بالزبل» (ص٣و٧)

تضامنا مع الاسيرة المحررة عطاف عليان

اسرى سجن الدامون ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

(ص٢)

خلال جولة كهلاني في الجواريش

الاهالي: ماذا فعلتم للتهدئة وضمان الاستقرار؟

* كهلاني زار الجواريش في محاولة لاقناع عائلة كراجا بالرحيل! * الاهالي يجمعون على ان اقتراح كهلاني لن يحل المشكلة * لجنة المتابعة تبحث *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ماذا فعلتم لتهدئة الاوضاع؟ الناس يشتعلون هنا. انهم مسلحون، لماذا؟ وماذا ستفعلون لضمان الأمن والاستقرار»؟

بهذه الاسئلة واجه شاب من أهالي بلدة الجواريش قرب الرملة، وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي زار البلدة أمس الاربعاء، للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

وبدت الأحياء التي تجول فيها كهلاني أشبه بثكنات عسكرية، فقد رافقه عشرات من أفراد الشرطة وحرس الحدود «والشاباك» والقناصة!!

والتقى كهلاني عددا من رؤساء العائلات. وحاول اقناع افراد عائلة كراجا بالرحيل عن البلدة حفاظا على حياتهم!

وأكد عدد من الأهالي أن ذلك لن يحل المشكلة فالذي يريد القتل بامكانه ان يذهب الى أي مكان.

وطالب عدد من عائلة كراجا الوزير بالسعي لابعاد العنيفين وتجريدهم من السلاح وضمان الهدوء.

وحاول الوزير التأكيد على أن المطلوب هو التفاهم فالحياة مركبة ومعقدة، والحل الافضل هو الفصل بين العائلات المتخاصمة.

ودعا الوزير عددا من وجهاء العائلات الى الاجتماع به غدا الجمعة، للتداول حول الموضوع.

وتعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا اجتماعا لها صباح بعد غد، السبت، في قرية أم بطين غير المعترف بها، للتداول في عدد من القضايا الملتهبة ومنها الاحداث المؤسفة في الجواريش.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ الصفحة الاخيرة

ما زال الفقر وصمة عار في جبين المجتمع

الارقام التي نشرت امس لا تعكس الواقع الحقيقي لحالة الفقر في الوسط العربي الذي ما زال يعاني من التمييز ...

● القدس – لمراسلنا – تشير معطيات مؤسسة التأمين الوطني الى انخفاض في عدد ونسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في العام ١٩٩٦. اذ وصل عدد العائلات الفقيرة بعد تحويل مخصصات التأمين والاعانات الى (٢٠٢) الف عائلة (بهبوط خمسة آلاف عائلة عن العدد في العام ١٩٩٥).

لقد وصلت نسبة العائلات الفقيرة في البلاد في العام ١٩٩٦ الى ١٦٪ (مقابل ١٦.٨٪ سنة ٩٥).

ويشير التقرير، الذي نشر أمس الاثنين، الى وجود حوالي (٧٠٠) الف شخص يعيشون تحت خط الفقر منهم (٣٠١) الف طفل. ويشكل هؤلاء نسبة (١٢.٤٪) من الاولاد في البلاد.

وقد أدت مدفوعات التأمين الوطني الى انقاذ ما نسبته (٥٣.٣٪) من

(البقية على ص ١١)

* (٧٠٠) الف انسان تحت خط الفقر *

مقتل امرأة طيباوية رميا بالرصاص في ظروف غامضة!

* الشرطة تعتقل شقيق زوج الضحية وابنه على ذمة التحقيق * الضحية تعرضت لعدة عيارات نارية بينما كانت تهم بفتح ابواب الحانوت *

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – قام مجهولون فجر أمس الاثنين، بجريمة قتل راح ضحيتها ختام مصاروة (٤٣ عاما) من مدينة الطيبة، اذ تعرضت لعدة عيارات نارية أطلقت نحوها من مسافة قصيرة اصابتها جميعها في وجهها مما أدى الى اصابتها باصابات خطيرة جدا. ونقلت على الفور الى مستشفى «مئير» في كفارسابا لتلقي العلاج الا ان جميع محاولات الاطباء في غرفة العلاج المكثف باءت بالفشل، وفارقت الضحية الحياة.

وقد هرعت قوات معززة من شرطة الطيبة الى مكان الحادث، وباشرت بالتحقيق في ملابسات الحادث.

وقال قائد شرطة الطيبة، منشيه اريبه، ان الشرطة اعتقلت مشبوهين على ذمة التحقيق كانت الضحية قد قدمت ضدهما شكوى جنائية قبل عدة أشهر بتهمة الاعتداء عليها وسببا لها اضرارا جسدية. وقال ان المعتقلين هما شقيق زوج الضحية وابنه، وانهما يخضعان للتحقيق على ايدي طاقم لتحقيق خاص اقيم للكشف عن هوية الجاني.

وعلى الصعيد ذاته علم مراسلنا بان الضحية كانت على خلاف مع زوجها وانها كانت تعيش لوحدها في بيتها مع اولادها الستة، أكبرهم في الثامنة عشرة من عمره وأصغرهم ابن ثلاث سنوات فقط.

وقد كانت الضحية تدير ميني – ماركت في وسط مدينة الطيبة، وكعادتها ذهبت في ساعات الصباح الباكرة من أمس الاثنين، لفتح ابواب متجرها عندما باغتها رجلان مسلحان وأطلقا عليها النار.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع حوالي الساعة الخامسة والربع صباحا ولم يكن بالامكان التعرف على هوية الجاني او الجناة.

ونفى قائد شرطة الطيبة ان تكون خلفية الحادث محاولة سرقة متجر المرحومة. وأكد ان اي شيء لم تتم سرقته من المتجر.

هذا وشيعت جماهير غفيرة جثمان المرحومة الى مثواه الأخير في جو ساده الحزن والأسى.

لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بايجاد حل سريع لوقف سفك الدماء في الجواريش

* النائب سعد: اي حل يجب ان يعالج اولا بؤر الجريمة في الجواريش *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعا طارئا لبحث الوضع الدموي في الجواريش (الرملة) وذلك بحضور قائد منطقة الشرطة في الرملة ومدير مركز الشرطة في الرملة ورئيس بلدية الرملة وعدد من المسؤولين في الرملة ووفد من عائلة جاروشي.

ووجه ممثلو بلدية الرملة واعضاء الكنيست عمانوئيل زيسمان واحمد سعد ووليد صادق وراني ابلول انتقادات شديدة الى الشرطة، حيث ان عصابات السموم في حي الجواريش تملك كميات هائلة من الأسلحة المتنوعة وتزرع الرعب والخوف بين سكان الجواريش والأحياء المجاورة، العربية واليهودية، والحياة تقريبا ميتة، فالعمال يخافون الذهاب الى عملهم، والأولاد يعيشون في حالة رعب ولا يذهبون الى المدارس، وتساءلوا: ألا تستطيع جمع السلاح ووضع تجار المخدرات وراء القضبان؟

وفي سياق حديثه أكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) على اهمية معالجة بؤر الجريمة والسموم في المدن المختلطة بصورة جدية، لوضع حد للغالبية الساحقة من أهالي الجواريش، ومن العائلتين ليسوا مجرمين ويطمحون لحياة طبيعية هادئة. وان مراقبة عائلة كراجي على الانتقال من الجواريش – كما أكد ضابط الشرطة – جاء لحقن الدماء ولضمان الحياة والأمن والاستقرار.

هذا وأوصت اللجنة بأن تكثف الشرطة من تواجدها في الجواريش وان تعالج بؤر الجريمة والسموم بجدية أكبر. كما أوصت بترتيب جلسة مع وزير البنى التحتية، اريك شارون، للتداول حول اقتراحه لتوفير الأرض لعائلة كراجي.

استقالة رجا اغبارية من اللجنة المركزية للتجمع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم السكرتير العام لحركة «ابناء البلد» استقالته من اللجنة المركزية لحزب «التجمع الوطني الدمقراطي»، أمس الاثنين، وذلك في رسالة وجهها الى النائب عزمي بشارة، وبعث بنسختين عنها الى كل من د. محمود محارب وعوض عبد الفتاح.

وكتب اغبارية في الرسالة: «ان استقالتي هذه تأتي بعد أن استجابت اخيرا، اللجنة المركزية لحركة «ابناء البلد»، لمطلبي المتكرر بتقديم هذه الاستقالة».

وردا على توجه «الاتحاد»، فضل اغبارية عدم التعليق على الخطوة الحادة التي اتخذها في هذه المرحلة. ويذكر ان الاستقالة تأتي عشية انعقاد مؤتمر «ابناء البلد»، وذلك في مطلع شهر كانون الاول القادم.

«الائتلاف» يتآمر على محدودي الدخل في ضريبة «الأرنونا».

● القدس – لمراسلنا البرلماني – جرى في اللجنة المالية البرلمانية، أمس (الاثنين)، التصويت حول الاصلاحات التي قدمتها الحكومة على ضريبة «الأرنونا»، وقبل بداية الجلسة كان واضحا ان كتل الائتلاف الحكومي في اللجنة توصلت الى تسوية للموقف فيما بينها، خاصة على ضوء معارضة بعض اعضاء «شاس» و«يسرائيل بعلياه»، وممثل «المفدال» ابان النقاش الذي جرى في الاسبوع الماضي وتأكيدهم على معارضة رفع ضريبة «الأرنونا» (٨.٩٪) واعطاء الخيار للسلطات المحلية ان ترفع نسبة الضريبة حتى (١٠٪) اضافة الى الـ (٨.٩٪). فالكتل الائتلافية توصلت الى تسوية تقضي بأن يكون للسلطات المحلية صلاحية رفع الضريبة بنسبة (٥٪) اضافة الى (٨.٩).

واثناء التصويت نجح الائتلاف برفع نسبة الـ (٥٪) باكثرية ٩ أصوات مقابل معارضة (٧) اعضاء «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع». وأيد اقتراح النائب احمد سعد القاضي بان تكون نسبة التخفيض لمن يدفع رأسا (٤٪) بدلا من (٢٪) كما هو مقترح. ٥ أعضاء وعارضه ٩ وامتنع اثنان عن التصويت.

وتوجه النائب سعد الى نواب «شاس» و«يسرائيل بعلياه» قائلا تقدمتم صفقة على حساب الأوساط الفقيرة، وتسوية على حساب من تدعون تمثيلهم من الأوساط محدودة الدخل!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

تدعو كافة الرفيقات والرفاق المندوبين للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب للاشتراك في الجلسة التاسعة والمخصصة لموضوع تغييرات في دستور الحزب.

يعقد المؤتمر يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٢ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه سخنين للافراح في مدينة سخنين.

بسبب اهمية المؤتمر واهمية الموضوع نتوجه الى كل المندوبين للمشاركة التامة في اعمال المؤتمر.

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

ليفي: قطر فضلت عدم مشاركتي في المؤتمر الاقتصادي

النائب سعد: سياسة الحكومة المعادية للسلام السبب المركزي في تقزيم وفشل مؤتمر الدوحة



* القدس – لمراسلنا البرلماني– كشف وزير الخارجية، دافيد ليفي، في الكنيست امس الاربعاء، عن ان المضيفين القطريين فضلوا عدم مشاركته في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الرابع، على رأس الوفد الاسرائيلي.

وقال ليفي ان هناك عدة اسباب لعدم رئاسته الوفد، من بينها، عدم رغبة القطريين بحضوره للمؤتمر، في ظل الاوضاع السائدة في المنطقة والهجوم الذي تعرضت له قطر لاستضافتها المؤتمر رغما عن معارضة الدول العربية، التي اشترطت مشاركتها في المؤتمر بالتزام اسرائيل باحراز تقدم في عملية السلام.

واكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) في نقاشه امام الكنيست حول القضية المستعجلة التي طرحها حول مؤتمر الدوحة الفاشل وانهى مؤتمر الدوحة المتزم والفاشل اعماله، امس الاول، دون ان توافق اي دولة عربية على استضافة المؤتمر اذا عقد اصلا. انهى مؤتمر الدوحة اعماله بتوجيه الادانة واصبع الاتهام الى حكومة اسرائيل التي تعرقل العملية السياسية والتي اوصلتها الى حالة من الجمود العميق الذي يهدد بالانفجار، وطالب حكومة اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة على اساس «الارض مقابل السلام».

واكد سعد فشل مؤتمر الدوحة اثبت ما اكدناه ونؤكده اليوم، انه لا يمكن دفع عملية التطبيع الاقتصادي في غياب التطبيع السياسي، بناء جسور السلام العادل اولا الشرط المركزي للتقدم في مسارات التطبيع الاقتصادي والثقافي والتجاري.

لقاء اليوم



مع: رئيس حزب «العمل» البرلمانية النائب رعنان كوهين.

حول: اقتراح تشكيل حكومة وحدة قومية

لا اسعى الى حكومة وحدة.. اريد حكومة وحدة بدون نتنياهو..

* في وقت حاول فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد عودته الى البلاد، امس الاربعاء، انقاذ حزبه وحكومته من الهزة السياسية التي احدثها المتمردون في غيابه، واصل رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، رعنان كوهين، الحديث عن فكرة تشكيل حكومة «وحدة قومية»، الامر الذي رأت فيه العديد من كتل المعارضة محاولة لتقديم خشبة الانقاذ للحكومة في ايامها الحرجة.

حول الموضوع التقينا النائب رعنان كوهين:

*«الاتحاد»: فكرة الذهاب الى حكومة وحدة قومية في هذه الايام وصفت بمحاولة لانقاذ نتنياهو من ازمته الداخلية؟

* رعنان كوهين: لم نقل اننا نريد الذهاب الى حكومة وحدة قومية. ما قلناه بالضبط هو استعدادنا للذهاب الى حكومة وحدة بدون نتنياهو.

*«الاتحاد»:– وما هو الفرق؟

* كوهين:– الفرق هو اننا نسعى لاجراء انتخابات مبكرة لرئاسة الحكومة ومن يفز يشكل الحكومة.

*«الاتحاد»:– انت تقول انك تريد تطيير نتنياهو..

* كوهين:– انا لا اريد تطييره، انا لا اريده.

*«الاتحاد»:– لكن هناك صقورا اخرين في الليكود، كشارون الذي يرفض تنفيذ اتفاقيات اوسلو وغيرها..

* كوهين:– ما يقلقني الان هو أن رئيس الحكومة الحالي يهدم السلام والعلاقة مع الفلسطينيين في وقت نقف فيه على عتبة التسوية النهائية. هذه امور هامة يجب علينا ايجاد الحلول لها، وانا لا ارى امكانية لتحقيق ذلك مع بنيامين نتنياهو.

*«الاتحاد»:– مع نتنياهو لا، فهل ستحقق ذلك مع الاخرين في الليكود؟

*كوهين:– انا لا اريد اخراجهم كلهم من الحكومة، انا اتحدث الآن عن انتخاب رئيس للحكومة، ولا استطيع الان معالجة التركيبة الوزارية، علينا السعي لانتخابات مبكرة كي نفوز برئاسة الحكومة، وليس امامي الان اي حل اخر.

*«الاتحاد»:– وانت ترى ان هذا هو الحل المناسب؟

*كوهين:– مناسب الى حين استبدال الحكومة.

*«الاتحاد»:– شركاؤكم في اليسار والمعارضة يعارضون الفكرة!

*كوهين: ليست لدي اي مشاكل معهم.

*«الاتحاد»: لكنهم يرفضون اقتراحك بشأن حكومة الوحدة!

*كوهين: ليست هناك اي حكومة وحدة. اعتقد انكم تفهمون الفكرة، انا لا اسعى لحكومة وحدة.

*«الاتحاد»: ولكنك كررت ذلك اكثر من مرة في هذه المحادثة!

*كوهين: قلت ان ما نسعى اليه هو التوصل الى اتفاق على موعد جديد للانتخابات، واذا حققنا ذلك سيقترح كل حزب برنامجه لتشكيل حكومة وحدة.

*«الاتحاد»:– تنفي انك تسعى لحكومة وحدة وتؤكد ذلك في الوقت نفسه. وقد قلت امس (امس الاول) ان فكرتك تشمل التزام المرشح المتفق عليه بالعمل على تشكيل حكومة وحدة!

*كوهين:– صحيح، ولكنني اؤمن ان الذي سيفوز هو ايهود براك. الا يحق لي ان اؤمن بذلك.

*«الاتحاد»:– ولماذا تطرح هذا الاقتراح الان بالذات، الا ترى ان ذلك قد يؤدي الى انقاذ نتنياهو من ورطته؟

*كوهين:– بالعكس، ما اقترحه سيخلق التوتر داخل الليكود، فنتنياهو لا يعرقل ما يجري داخل حزبه، وانما يساعد بتصرفاته اولئك الذين يعملون ضده. وانا انطلق من الاحتمال بامكانية تجنيد (٨٠) عضو كنيست واسقاط نتنياهو.

* «الاتحاد»:– وهل طرحت افكارك هذه على نواب الليكود؟

* كوهين:– تقريبا لا.

*«الاتحاد»:– وهل تنوي التحدث اليهم؟

*كوهين:– ربما، ولكن ليس هناك ما اتحدث عنه مع الليكود، ولدي امور اخرى اعالجها.

*«الاتحاد»:– وهل يدعم براك هذه الفكرة؟

*كوهين:– انها فكرة جيدة، الا تدعمها انت ايضا؟

*«الاتحاد»:– انا اسأل عن براك!

*كوهين:– هذه فكرة جيدة، نحن نسعى لانتخابات مبكرة باسرع ما يمكن لمصلحة كل مواطني الدولة. ولا المهم ما هو الشيء في هذه الفكرة.

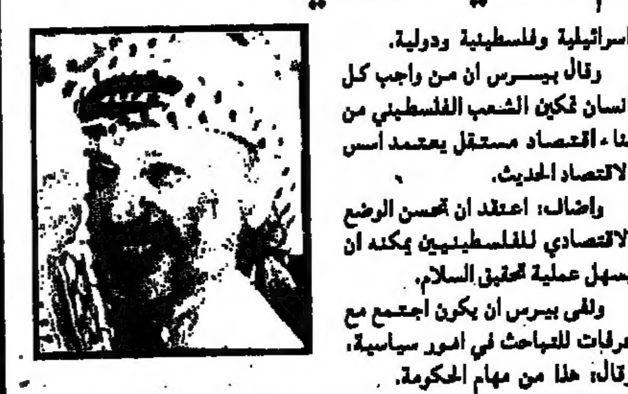
(وليد ياسين)

مطالبة وزير المعارف بالكشف عن اماكن بناء الفي غرفة تعليم للعرب

[illegible]

خلال اجتماعه مع عرفات

بيرس يعرض مشروعه الاقتصادي لدعم العملية السلمية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس مركز بيرس للسلام، النائب شمعون بيرس، امس الاربعاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وطرح امامه مشروعه الاقتصادي لدعم العملية السلمية في المنطقة، علما ان بيرس كان توصل مع البنك الدولي، في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الى اقامة صندوق دعم لتنفيذ المشاريع الاقتصادية الحيوية، بمساهمة اسرائيلية وفلسطينية ودولية.

وقال بيرس ان من واجب كل انسان تمكين الشعب الفلسطيني من بناء اقتصاد مستقل يعتمد اسس الاقتصاد الحديث.

واضاف: اعتقد ان تحسن الوضع الاقتصادي للفلسطينيين يمكنه ان يسهل عملية تحقيق السلام.

ونفى بيرس ان يكون اجتمع مع عرفات للتباحث في امور سياسية، وقال: هذا من مهام الحكومة.

تضامنا مع الاسيرة المحررة عطاف عليان

اسرى سجن الدامون ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

المؤسسات الحقوقية تحذر من تدهور اوضاع الاسرى

* القدس «وفا» – بدأ ١١٢ اسيرا اداريا في «سجن الدامون»، امس الاربعاء، الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على السياسية، والمعاملة اللاانسانية، التي تنتهجها ادارة السجن بحقهم وتضامنا مع الاسيرة المحررة عطاف عليان.

وتمثلت هذه السياسية، في قيام ادارة السجن برش الاسرى بالغاز المسيل للدموع وعزلهم في الزنازين الانفرادية والاعتداء عليهم بالضرب مما ادى الى اصابة (١٥) اسيرا منهم وحرمانهم من تناول طعامهم.

وقالت «جمعية الاسرى ...» [illegible] واحتجاجا على حرمانهم من زيارات الغرف داخل القسم الواحد والنزهة اليومية فضلا عن التجديد الاداري للاسرى داخل السجن حيث تم تجديد الاعتقال الاداري لاغلبهم لمدة تزيد على السنتين.

وناشدت الجمعية كافة المؤسسات الحقوقية والنقابات والمؤسسات الوطنية وجماهير شعبنا الى اخذ دورهم النضالي من اجل نصرة الاسرى داخل سجون الاحتلال والعمل على زيادة فعاليات التضامن مع نضالهم.

ودعت الجمعية السلطات [illegible] اسرهم مخالف للقوانين والاعراف الدولية.

من جانبه، حذر النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، من ممارسات ادارة «سجن نفحة» بحق (٩٤٠) اسيرا في السجن. وقال ان ادارة السجن قامت باقتحام الغرف ورش الاسرى بالغاز والاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات وحرمانهم من الزيارات الشهرية والخروج الى «الفورة» والقيام بالزيارات الاجتماعية داخل اقسام السجن.

[illegible]

فيما يواصل نتنياهو مساعيه لانقاذ كرسيه

ليبرمان يدرس امكانية الاستقالة من منصبه

*** نتنياهو قرر تشكيل لجنة تحقيق تبحث اسباب الاستياء داخل حزبه * «شاس» تدخل نتنياهو في ازمة ائتلافية جديدة * درعي يصف «الليكود» بـ «الزبل» ولم يعد شريكا حقيقياً * ميلو: نتنياهو فشل في منع المد المعارض له داخل الليكود***



* ترى هل يتآمران على المتمردين في الليكود! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، محاولاته لانقاذ حكومته وحزبه (الليكود) من الهزة السياسية التي يتعرض لها، منذ مؤتمر الحزب في الاسبوع الماضي.

ونقل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، مساء أمس، ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، انه يدرس امكانية تقديم استقالته.

وسيجتمع نتنياهو اليوم، مع الوزيرة ليمور ليفنات والنائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، في محاولة لافشال خطة المتمردين في الحزب، الذين يسعون للاطاحة به عن رئاسة الحزب والحكومة.

وكان نتنياهو باشر بعد وصوله الى البلاد، امس، قادماً من جولته الاوروبية – الامريكية، اجتماعاته مع شخصيات مركزية في الحزب، وقد اجتمع مع العديد من رؤساء البلديات واكد امامهم عزمه على فحص مجريات مؤتمر الحزب حتى العمق وعزمه على تعليم ما يجب اصلاحه، معلناً انه سيسعى لاقامة جهاز مراقبة داخلي. وأعلن الرؤساء الليكوديون، ان الوزراء والنواب الذين يهاجمون نتنياهو لا يمثلون الليكود.

واستدعى نتنياهو الى مكتبه العديد من مسؤولي الحزب والائتلاف الحكومي، واحداً تلو الآخر، كان بينهم وزير العلوم، ميخائيل ايتان، ووزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ونائب وزير «الأمن»، سيلفان شالوم.

وقال شالوم ان نتنياهو رفض تسريح مدير مكتبه افيغدور ليبرمان من منصبه، علماً ان العديد من قادة الحزب يطالبون بفصله على خلفية تصرفاته في المؤتمر الاخير.

وقال نتنياهو انه قرر تشكيل لجنة تحقيق تبحث اسباب الاستياء داخل حزبه.

من جهته، قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان نتنياهو قام بواجبه، وعلى الجميع ان يحذو حذوه لتخطي المشاكل الداخلية.

اما وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني فقد أكد لنتنياهو عدم دعم حزب «الطريق الثالثة» لمخطط الاطاحة به، قائلاً انه اذا تم حل الائتلاف الحكومي، فان حزبه سيسعى لاجراء انتخابات جديدة للكنيست ولرئاسة الحكومة.

وابلغ نتنياهو كهلاني بانه سيناقش مع رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، في الاسبوع القادم، موضوع المصالحة الوطنية. لكنه رفض الالتزام باقامة حكومة وحدة قومية.

واكد رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، ان نتنياهو فشل في ان يمنع المد المعارض له داخل الليكود. وقال ان التنظيم ضد نتنياهو اخذ زخما ودفعا الى الامام، وقال ميلو «اذا فكرت في خوض المنافسة لرئاسة الحكومة سيكون ذلك من خارج حزب الليكود وفي اطار تنظيم جديد».

وفي مجال آخر، انتقد اعضاء «شاس» أمس، الدعم الذي ابداه عضو الكتلة رفائيل بنحاسي لايهود براك.

وفيما قال النائب يتسحاق كوهين ان نتنياهو هو رئيس جيد للحكومة وان كتلة «شاس» تدعمه، عاد بنحاسي واعرب عن استيائه من نتنياهو، في كل ما يرتبط بسن القوانين الدينية في الكنيست.

وعلى ما يبدو، فان رئيس الحكومة مقبل على ازمة ائتلافية جديدة، قبل ان ينجح في حل الازمة الداخلية لحزبه. فقد حملت كل الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف، أمس الاربعاء، على الحكومة بسبب نهجها في ما يتعلق بالقوانين الدينية.

فقد أعلن النائب موشيه غفني (مفدال) ان الائتلاف فشل في كل ما يتعلق بسن هذه القوانين، وقال انه من الآن فصاعدا لن يلتزم بالطاعة الائتلافية وسيصوت حسب ما يمليه عليه ضميره، على كل الاقتراحات وعلى ميزانية الدولة للعام ٩٨ بشكل خاص.

كذلك انتقد نائب وزير الاديان يغئال بيبي فشل الائتلاف ونهجه في التصويت على مشاريع القوانين.

وقال نائب وزير الاسكان مئير بوروش (يهدوت هتوراة) ان موقف الليكود من التصويت على تعديل قانون الاثار، كان خطيراً ومعيباً.

ووصف النائب ارييه درعي حزب الليكود بـ «الزبل»، وقال ان الليكود لم يعد شريكا حقيقياً وانه لا يمكن الاعتماد عليه بعد.

اما نائب وزير الصحة شلومو بن عزري (شاس) فقد قال ان المعارضة يجب ان لا تحسن الى السلطة، لانها تنجح في ظل هذه الحكومة بتمرير كل ما تطرحه من قوانين.

غداة حادث الاقصر

اقالة عدد من مسؤولي وزارة الداخلية المصرية

* القاهرة – وكالات الانباء – أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك أمس الاربعاء، أنه ليس هناك بلد في العالم «بما في ذلك الولايات المتحدة واوروبا» قادر على ضمان امنه بنسبة مئة في المئة.

وكان مبارك يتحدث الى الصحفيين في مطار القاهرة حيث كان في وداع ملكة هولندا بياتريكس، في ختام زيارتها لمصر.

وفي اشارة الى الاعتداء الذي اسفر عن مصرع (٦٨) شخصا في الاقصر يوم الاثنين الماضي، قال مبارك ان «مثل هذه الحوادث يقع في اي مكان».

من جهة اخرى، اصدر وزير الداخلية المصري، اللواء حبيب ابراهيم حبيب العادلي، تعليمات باقالة عدد من ابرز مساعدي وزير الداخلية السابق حسن الالفي الذي استقال غداة اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٨ شخصا معظمهم من السياح.

وقال مصدر رسمي ان العادلي، الذي كان يشغل منصب مساعد اول وزير الداخلية لشؤون مباحث امن الدولة، قرر اقالة اللواء رؤوف المناوي، المسؤول عن الاعلام والعلاقات العامة، واللواء علاء عباس، مدير شؤون الضباط، وفتحي الشربيني، المسؤول عن الشؤون المالية، وفاروق المقريحي، مدير شرطة النقل والمواصلات، ورضا القمري، المسؤول في مكتب الوزير.

وقال المصدر ان هؤلاء المسؤولين سيتم نقلهم لتولي مناصب اخرى في ادارة السجون وصندوق التقاعد والخدمات الطبية والشؤون المدنية.

وأضاف انه تم تعيين اللواء شريف جلال مسؤولا عن الاعلام والعلاقات العامة واللواء وجدي صالح مديرا لشؤون الضباط، ولم تعرف بعد اسماء الضباط الذين سيتولون المناصب الباقية.

من جهة ثانية، تمت اقالة مسؤول الامن ومسؤول مباحث امن الدولة في مدينة الاقصر، اللواء مدحت القناوي واللواء حامد جودة.

اليوم، وزراء الدول الخمس الكبرى يناقشون خطة انهاء الازمة العراقية

*** من اهم بنود الخطة الروسية العراقية: اقرار اغلاق الملفين النووي والبالستي واعتبار العراق نفذ التزاماته في هذين المجالين***

* جنيف (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – يواصل وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، اليوم الخميس، الاجتماع الذي بدأوه في الساعة الثانية من فجر اليوم، لمناقشة الازمة العراقية، فيما بدأ مجلس الامن، امس الاربعاء، اجتماعا يهدف الى البحث في انعكاسات انسحاب اعضاء اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية من العراق.

ويطرح وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، على نظرائه الاربعة الخطة لتسوية الازمة مع العراق في قصر الامم المتحدة في جنيف.

وقد تم اعداد هذه الخطة اثناء محادثات بريماكوف ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاول.

واكتفى بريماكوف بالقول للصحافيين لدى نزوله من الطائرة في جنيف «انني انتظر الكثير من اجتماع اليوم»، ولم يضف شيئا كما لم يقدم اي توضيح حول الخطة الروسية. وتهدف الخطة الروسية بشكل اساسي الى انقاذ ماء وجه الولايات المتحدة والعراق وتفادي مواجهة مسلحة بين الطرفين، وتخوض واشنطن ولندن، اللتان صعدتا الموقف بارسال قوات الى الخليج، اختبار قوة مع العراق الخاضع لحظر دولي منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠ والذي جرى تخفيفه جزئيا في اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

والمعروف ان رفع الحظر الدولي عن العراق يتوقف على افادة هذه اللجنة بان العراق اصبح خاليا من اسلحة الدمار الشامل، وانه لم يعد يشكل تهديدا على مستوى الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ البعيدة المدى.

[illegible]

الملموسة لرفع العقوبات عنه.

اما الخطوط العريضة للخطة الروسية فهي:

يقبل العراق من، جهة ومن دون شروط، عودة عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة والتي غادر معظم افرادها العراق في ١٤ تشرين الثاني الجاري، وذلك بمشاركة المفتشين الامريكيين. كما تتواصل طلعات طائرات التجسس من طراز «يو–٢» التي اعارتها الولايات المتحدة للجنة الخاصة من جهة ثانية، اغلاق الملفين النووي والبالستي ويعتبر ان العراق نفذ التزاماته في هذين المجالين.

وفي ما يتعلق بمستقبل الملفات البيولوجية والكيميائية يتم وضع مقاييس دقيقة تتيح للعراق معرفة ما يتنظر منه بشكل دقيق.

ويقول مراقبون انه يبقى معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة يمكن ان تقبل بهذا الاقتراح الاخير في الوقت الذي لم يتوقف فيه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن القول بان عمق المشكلة هو التوصل الى وضع لا يعود فيه بامكان العراق تهديد جيرانه باسلحة الدمار الشامل.

الى ذلك ينتقد العراق، الذي يكرر انه لا يستطيع تقديم تنازلات، على عمل اللجنة الخاصة «واكثر توازنا» لتفادي ما يسميه هيمنة امريكية على اللجنة.

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية ان فرنسا تستقبل «بالترحاب» اي طلب من الامم المتحدة لرفع نسبة مشاركتها في اللجنة الخاصة.

وفي نيويورك استمع مجلس الامن، امس الاربعاء، الى شرح من خبراء اللجنة الخاصة عن تأثيرات توقف عمليات التفتيش على عملهم، وقد كشفت [illegible]

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى «ابو محمد» صبحي كيوان وجميع افراد العائلة بوفاة الابن

سميح صبحي كيوان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،

عمال پال مازون (פלמזון) – مجد الكروم

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الشيخ جمال معدي وعموم آل معدي بوفاة فقيدهم.

سلمان معدي

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – السكرتارية القطرية

نفاع يهنئ السكرتير العام الجديد لحزب التقدم والاشتراكية المغربي

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ببرقية الى السكرتير العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، اسماعيل العلوي، بمناسبة انتخابه لمنصبه الجديد.

وتمنى نفاع للعلوي قيادة ناجحة لحزبه في النضال من اجل حقوق العاملين والتقدم والاشتراكية.

الاحتلال يعتقل شاباً عند معبر الكرامة ويواصل حصاره لجنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب سامر الزعبي من مدينة جنين بحجج امنية. وكانت قد اعتقلت، أيضاً، الشاب زياد كسيل، الذي نشرنا عنه، أمس الاربعاء.

واعتقلت سلطات الاحتلال الزعبي على معبر الكرامة عندما كان في طريقه الى الاردن لاستكمال التعليم. ولم تعرف عائلة الزعبي مكان اعتقال ابنها، وناشدت المؤسسات الحقوقية التدخل لدى سلطات الاحتلال لاطلاق سراحه.

من جهة أخرى، واصلت سلطات الاحتلال، أمس الاربعاء، فرض الحصار العسكري على مدينة جنين، وقام الجنود على الحواجز بحملة تفتيشات دقيقة بحق المواطنين كما منعوا افراد الشرطة الفلسطينيين من دخول المدينة.

واعتبر العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، هذه الممارسات بانها استفزازات لا مبرر لها وتزيد من حدة التوتر.

الاحتلال يشرد، مرة اخرى، ٥٠ عائلة من عرب الجهالين

* تدمير المضارب الواقعة في منطقة «الخان الاحمر» مواصلة العمليات الاستيطانية على اراضي قراوة بني حسان *

* القدس – «وفا» – تواصل سلطات الاحتلال عملية تهجير وتشتيت عرب الجهالين، اذ اقدمت جرافات الاحتلال ترافقها قوات عسكرية معززة، صباح أمس، على عملية تدمير جديدة لمضارب عرب الجهالين وابو داهوك في منطقة «الخان الأحمر» الواقعة شرقي القدس الغربية المحتلة حيث تقطن هناك أكثر من (٥٠) عائلة من عرب الجهالين.

وأفاد مواطنون هناك، ان عملية التدمير شملت ازالة بركسات وتدمير محتوياتها من الاثاث وتوابعها وتدمير بيوت الشعر ومصادرة الخيام وصهاريج المياه، فيما منعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول المنطقة والخروج منها.

من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال أمس الاربعاء، أعمال البناء في المستعمرة الجديدة التي تقام على اراضي قراوة بني حسان، والتي لا تبعد سوى مئات الامتار عن مستعمرة «نتاليم»، المقامة على اراضي القرية في وقت سابق، كما باشرت سلطات الاحتلال بأعمال تجريف في اراضي قرى مسحة والزاوية، وسيريا، لمد خط مياه يصل بين مستعمرتي «القناة» و«رنيد» المقامتين على اراضي هذه القرية.

وفي دير استيا واصلت جرافات مستعمرة «رفافا» المقامة على اراضي القرية اعمال التجريف في اراضي المواطنين، حيث اقتلعت عشرات اشجار الزيتون من ارض المواطن محمد ناصر عثمان من دير استيا والبالغة مساحتها (٤٠) دونماً.

ومنع حارس مستعمرة «نتاليم» المواطن صالح يوسف شملاوي من قرية حارس من دخول ارضه الواقعة داخل المستعمرة، رغم حصوله على قرار من المحكمة العليا باستغلال ارضه، والوصول اليها. كما ويخطط مسؤولو مستعمرة «القناة» لضم قطعة ارض اليها، تعود للمواطن سامي رداد من مسحة، وذلك بعد مصادرتها.



* يهدمون بيوتهم ويشردونهم بالقوة عن ارضهم *

رسالة تهديد ورصاصة وصلت الى بيت النائب توفيق خطيب

* حركة «كهانا» الفاشية توزع الملصقات الداعية الى طرد العرب واعتداءات ضد اليسار اليهودي *

* القدس – لمراسلنا البرلماني– تلقى النائب توفيق الخطيب (العربية الموحدة) رسالة تهديد داخلها عيار ناري بقطر (٦ ملم)، وصلت الى بيته في جلجولية. وحملت الرسالة توقيع «يهود من اجل دولة وسلطة يهودية فقط».

وجاء في الرسالة: «آن اوان الانتقام دورك الآن».

ويذكر ان رسائل كهذه وصلت الى النائبين اليمينيين بيني الون (موليدت) وحنان بورات (المفدال).

واثر وصول الرسالة للنائب خطيب عقد نواب كتلة «العربية الموحدة» عبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع بالاضافة الى خطيب اجتماعاً مع وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، حذروا فيه من خطورة ارسال رسالة كهذه، وطالبوا كهلاني باجراء تحقيق للكشف عن هوية مرسلي الرسالة.

وبادر رئيس كتلة القائمة «العربية الموحدة»، عبد الوهاب دراوشة، لتقديم طلب لرئاسة الكنيست لادراج الموضوع على بساط بحث الكنيست بشكل عاجل.

كما سلم النائب خطيب الرسالة والرصاصة الى ضابط الكنيست.

وكانت الشرطة اعتقلت، أمس الاول، عنصرين ينتميان الى حركة «كاخ» الفاشية لضبطهما يلصقان ملصقات تدعو الى طرد العرب والى تنفيذ هجمات ضد اليسار اليهودي.

صورة زنكوغرافية عن رسالة التهديد

وجاء في أحدى الملصقات «في ذكرى كهانا سنتذكر ان العدو العربي هو كالسرطان في جسدنا وانه لا بد من طرد العرب»، فيما اعتبر ملصق آخر ان «اليسار يطعن الأمة في الظهر وانه لابد من محاربته».

ويشار الى ان حركة «كاخ» نظمت مساء أمس الاول، احتفالا لاحياء الذكرى السنوية لمقتل مئير كهانا وفقا للتقويم العبري.

مردخاي يؤكد مجدداً مقتل الاسير المحرر زقزوق

• القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، مجددا ان الاسير المحرر عماد زقزوق، الذي تم اطلاق سراحه في العام ١٩٩٣، وقتل خلال اشتباك مع الجنود الاسرائيليين حين حاول التسلل الى البلاد في العام ١٩٩٥.

وكان مردخاي يرد بذلك على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد، والذي سرد فيه معلومات مفادها ان زقزوق ما زال على قيد الحياة داخل احد سجون الاحتلال.

جبهة كفرياسيف في بيان عام

التحريض على رئيس المجلس المحلي تحريض على النهج الوطني للجبهة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف بيانا وزعه على الأهالي، رد فيه على حملة التحريض الجارية ضد المجلس المحلي ورئيسه نمر مرقس، أكد فيه أن «الهجوم هو هجوم على النهج السياسي الوطني الدمقراطي لجبهتنا وللقوى الحليفة معها. ولجوء تلك العناصر في حملتها الى وسائل الاعلام خارج كفرياسيف هو الدليل على ان خلافاتها مع الجبهة والرئيس ليست على أمور بلدية تتعلق بعمل المجلس المحلي كما تدعي وادعت انما على النهج السياسي والاجتماعي للجبهة».

وأشار البيان الى ان حملة التحريض والتشويهات جاءت في أعقاب نشر رئيس المجلس المحلي التقارير التي تفضح ظلم الوزارات الحكومية تجاه مجلس كفرياسيف في مجالات التمويل، وبعد تقديم التماسات الى «المحكمة العليا».

ودعا البيان كل «مواطن لديه شكوك في هذا المجال او ذاك الى التوجه خطيا الى رئيس المجلس المحلي بالسؤال والاستفسار الذي يريده».

وأكد البيان أن المشاريع التي نفذها المجلس المحلي مرئية للجميع ولا مجال لتجاهلها.

وتطرق البيان الى العديد من القضايا المحلية. وشدد على أن «ما يهمنا في المقام الأول ونصبو اليه هو أن تظل جماهيرنا متيقظة وموحدة وعلى استعداد للتصدي لتلك السياسة ومواجهتها بالعمل النافع لصالح المجموع. لذا نجد من واجبنا التحذير من أخطار استمرار النشاطات الاستفزازية. ودعوة كل عاقل ومهتم بمصالح القرية والشعب، الى العمل لتقليص ومحاصرة ومنع مظاهر الاستفزاز والعنف والتسيب».

في اللجنة المالية البرلمانية:

نائب وزير الاسكان يقر بالازمة ويتحدث عن سلم الأولويات

* النائب سعد: معطيات الميزانية لا تضع في رأس سلم الاولويات القضايا الحادة في مجال السكن وتميز بشكل ساخر ضد الجماهير العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني– في بحث اللجنة المالية البرلمانية «امس الاربعاء»، لميزانية وزارة الاسكان، بحضور نائب الوزير، مناحم بوروش الذي قدم تقريراً عاماً عن موازنة وزارته. ووفق معطياته فان فرع البناء يعاني من ازمة خانقة، اذ تبلغ نسبة الانخفاض حوالي ١٥٪ في الاشهر الثمانية الاولى بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

واسهب نائب الوزير في الحديث عن الاهداف التي يطرحها عبر هذه الميزانية وفي مقدمتها «توفير بيت لكل اسرائيلي!! وبسعر معقول!!».

وفي سياق النقاش، أكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وان معطيات الميزانية تؤكد أنه في رأس سلم الاولويات في الميزانية وفي السياسة المنتهجة في مجال البناء، والاسكان لا يوجه التمويل لحل القضايا الملتهبة في هذا المجال، ولا توجه لحل الضائقة السكنية الكبيرة في المدن المختلطة في عكا ويافا واللد والرملة وحيفا، فأن نائب الوزير يؤكد في كراسه ان الهدف الاولي توفير شقة لكل عائلة وبسعر معقول، ماذا يعني سعر معقول، هل يستطيع بهذا السعر من لا يملكون سقفاً تأويهم، ويعيشون في أكتظاظ ان يقتنوا الشقة خاصة اذا اخذنا بالاعتبار وضعهم الاقتصادي – الاجتماعي الصعب.

وأضاف سعد، في هذه الميزانية أيضاً، والمعطيات تؤكد ذلك، ان الوسط العربي سيواصل مواجهة سياسة التمييز القومي، في وقت تعطى الأفضلية لمستوطنات المتدينين المتشددين «فان الوزارة تتنكر ظهرها للوسط العربي، فما يخصص للوسط العربي كله انخفض في الميزانية الحالية من (٤٨,١) مليون شيكل عام ١٩٩٧ الى (٣٧,٤) مليون شيكل عام ١٩٩٨ و(١٣٨,٤) مليون شيكل، ضمان للاستدانة وتابع سعد السؤال ماذا يمكن تطويره بهذا المبلغ، هل يستطيع الوسط العربي تلبية حاجته بالمؤسسات الجماهيرية من مراكز جماهيرية ثقافية ورياضية ومدارس الخ...؟ في الميزانية – لا تخصص الوزارة تمويلاً للمشاركة بحل قضايا السكن في القرى غير المعترف بها القرى المعترف بها، لقبل اقل من سنتين اقرت اللجنة الوزارية تخصيص مبلغ (٥٠) مليون شيكل للقرى التي اعترف بها مثل الحسينية وضميدة والكمانة وعين حوض وغيرها، كما تقرر تخصيص مبلغ (٥) مليون شيكل لعين حوض، وذلك لتشييد البنية التحتية، ولم ينفذ اي شيء، ولا يوجد جواب في الميزانية الحالية، ففي بند الدعم والتطوير، توزعت الميزانية على دعم المهاجرين الاثيوبيين والروس وغيرهم ولا يوجد اي ذكر للعرب. وفي بند آخر خصص مبلغ لدعم المناطق ذات الافضلية القومية، وهذا يعني ان العرب خارج الاطار. وسأل سعد نائب الوزير هل ميزانية الاستيطان سراً امنياً، ما هي حصة الاستيطان من الميزانية. ولماذا يجري التستر على صورتها من خلال بنود ضبابية؟

هذا وسيجيب نائب الوزير على تساؤلات اعضاء اللجنة المالية في جلسة اليوم الخميس.

* مئير بوروش *

ذبح (١٢) شخصا في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – افادت الصحف الصادرة في العاصمة الجزائرية، امس الاربعاء، ان ١٢ شخصا قتلوا ذبحا يومي الاحد والاثنين، في الجزائر العاصمة وقرب الشلف (الى الغرب من العاصمة).

فقد ذكرت صحيفة «الوطن» ان سبعة اشخاص من عائلة واحدة ذبحوا ليلة الاحد/الاثنين في سيدي مجبر قرب بو ذراع في مرتفعات العاصمة الجزائرية.

من جهتها افادت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الخبر» ان خمسة اشخاص اخرين ذبحوا، يوم الاثنين، في منطقة الشلف.

وكانت الاعتداءات، وخصوصا عمليات قتل المدنيين، تجددت خلال الاسابيع الماضية في الجزائر بعد هدوء نسبي ساد خلال الانتخابات المحلية التي جرت في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

فقد قتل ٤٨ شخصا في ثلاث مجازر افادت عنها الصحف الاسبوع الماضي. واشارت هذه الصحف امس الاول الثلاثاء، الى مقتل ١١ شخصا منذ يوم الاحد، يضاف اليهم القتلى الـ ١٢ الذين افيد عنهم، امس الاربعاء.

(٢٣) قتيلا و (٢٠) جريحا في انفجار سيارة مفخخة في الهند

حيدر اباد – الوكالات – اعلنت الشرطة الهندية ان (٢٣) شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح بينهم ممثل شعبي في السينما الهندية وسياسي محلي، امس الاربعاء، في انفجار سيارة مفخخة قرب صالة لعرض الافلام السينمائية في حيدر اباد (جنوب).

ووقع الانفجار اثر حفلة لعرض فيلم في حيدر اباد شارك فيها الممثل موهان بابو وهو ايضا نائب في البرلمان الفدرالي وبيتالا رالي احد اعضاء البرلمان المحلي.

وقال شهود عيان ان ستة مراسلين قتلوا في الانفجار القوي الذي احدث فجوة في الشارع.

وقالت الشرطة انه تم تفجير العبوة بواسطة جهاز تحكم من بعد على ما يبدو. ووقع الانفجار على بعد نحو كيلومتر واحد من استوديوهات «راما نايدو» في احد الاحياء الراقية التي يقيم فيها ممثلون وسياسيون واصحاب مصانع.

واكد رانا براتاب سينغ قائد شرطة المدينة ان الاعتداء يستهدف على ما يبدو رالي. وقال: «نشتبه في ان خصوم بيتالا رالي يقفون وراء الاعتداء. لقد سبق ان تعرض وافراد عائلته لاعتداءات مماثلة».

وزارة الصحة تحذر المواطنين من مرض «الركتسيا» القاتل

*** المرض ينتقل عبر حشرة القراد التي تكثر على الكلاب * الكبار اكثر قابلية للموت جراء لسعات هذه الحشرة، التي تنقل المرض عبر الدم**

*** احذروا مداعبة اطفالكم للكلاب الشاردة***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة– وصلت مدراء المستشفيات وغرف الطوارئ في البلاد، امس الاربعاء، تعليمات خاصة من وزارة الصحة، تلفت انتباههم الى ضرورة اليقظة من مرض «الركيتسيا»، وذلك بعد ان تبين ان حالتي وفاة نجمتا عن جرثومة تنقل الى الانسان من قرادة كلب. وقد لوحظ في الآونة الاخيرة وجود عدة حالات وصلت للعلاج بسبب هذه الجرثومة.

ويقول د. محمد طه، اخصائي الامراض الباطنية والمعدية، ان التأخير بتشخيص المرض هو السبب الرئيسي الذي قد يؤدي الى الوفاة.

* «الاتحاد»– ما هو مرض الركيتسيا؟

– د. محمد طه: الركيتسيا هي جرثومة صغيرة موجودة في دم الحيوانات عموما والكلاب بشكل خاص، وتنتقل الى القراد (حشرات شبيهة بالقمل وتتكاثر على فروة الكلب).

* «الاتحاد» – وكيف تنتقل الى الانسان؟

– د. محمد طه: عندما يصل القراد الى جسم الانسان، لا يشعر به عموما، وعندما تلسع هذه الحشرة الانسان، تنتقل الجرثومة عن طريق الدم. ويمكن ان تصل الى جسم الانسان عندما يقوم بازالة القراد عن جسم الكلب وقتله بيده، عندها يمكن للجرثومة ان تنحدر الى جسم الانسان عن طريق الدم ايضا.

* «الاتحاد» – هل ينتقل القراد من انسان لآخر؟

– د. محمد طه: نادر جدا، عموما ينتقل من الكلب الى الانسان.

* «الاتحاد»– هل يشعر الانسان بلسعة القراد؟

د. محمد طه: في معظم الحالات لا يشعر باللسعة. فقد سبق وعالجت حالات في مستشفى «الانجليزي». «ورمبام» لم يشعر اصحابها بلسعة الحشرة، لكن فحوصات الدم دلت على وجود جرثومة الركيتسيا لديهم. واحدى الحالات كانت لزوجين مسنين، وقد ماتت الامرأة بعد يومين، ثم لحق بها زوجها بعد فترة وجيزة.

* «الاتحاد»– ما هي عوارض هذا المرض؟

– د. محمد طه: آلام راس قوية وارتفاع بدرجة الحرارة، تصل الى اربعين واحيانا اكثر، وآلام بالعضلات وتقيؤ وارهاق والام بطن وسعال. كما يظهر على الجسم طفح جلدي وبشكل خاص في اليدين والرجلين.

* «الاتحاد»– هل تظهر هذه العوارض بعد الاصابة بلسعة الجرثومة مباشرة؟

– د. محمد طه: حالات نادرة تظهر بعد يوم او اثنين ولكن عموما تظهر بعد اسبوع او اثنين وهي فترة حضانة الجرثومة.

* «الاتحاد»– اي اضرار تسببها الجرثومة في الجسم؟

– د. محمد طه: عند دخولها الى الجسم تضر بالاعضاء الرئيسية فيه مثل القلب والكبد والرئتين وجهاز العصب المركزي.

* «الاتحاد» – هل تكثر حالات الوفاة جراء هذه الجرثومة.

–د. محمد طه: لا نستطيع قول ذلك، عموما يتأثر الكبار من الجرثومة اكثر من الصغار ربما لان اعضاء الجسم عند الصغار تكون اقوى واكثر مناعة، ولكن حالات الوفاة تحدث اذا تأخر تشخيص المرض. ففي بعض الحالات لا يظهر الطفح الجلدي على الجسم الامر الذي يغير شكوك الاطباء حول الاصابة بهذا المرض، وفي هذه الحالات يتم اكتشاف المرض متأخرا، وهناك سبب آخر يتعلق بكمية الجراثيم التي تنقل، فهناك من يصاب بعدة لسعات من القراد، وتكون الجراثيم داخل دم القراد كثيرة.

* «الاتحاد» – الوضع الحالي مقلق؟

– د. محمد طه: لا. فلا حاجة للقلق والهلع، خصوصا وان هذا المرض منتشر اكثر في امريكا وكذا نلاحظه عندنا بشكل خاص في منطقة «الكريوت». ولكن هذا لا يعني الاهمال واللامبالاة، فهناك حاجة الى مراجعة الطبيب حال ظهور العوارض والاهم العناية بنظافة الكلب او اي حيوان بيتي واستعمال المواد المبيدة للحشرات والقراد بشكل خاص.

احتجاجا على خطر الفصل

عمال «ميلوز» في نهريا يعتصمون في المصنع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يعتصم في مصنع «ميلوز» في نهريا منذ مساء امس الاول الثلاثاء، اكثر من مئتي عامل، احتجاجا على خطر الفصل الذي يتهدد عشرات العمال.

واغلق العمال بوابات المصنع وابواب المخازن بلحام الاكسجين.

واشعلوا الاطارات امام المصنع.

ويطالب العمال بان تلتزم ادارة «بنك العمال» بالتزاماتها كصاحبة المصنع، وتبيع المصنع لمستثمر يتعهد بمواصلة العمل فيه وعدم اغلاقه.

ويخشى العمال ان يقدم المستثمر البريطاني صاحب شركة «ار.جي.بي»، الذي ينوي شراء المصنع، على اغلاق اقسام انتاج تؤدي الى فصل عشرات العمال.

وطالب العمال بأن يؤخذ موقفهم بعين الاعتبار وان تكون الهستدروت طرفا في المفاوضات لبيع المصنع.

ووصل، امس، وفد من قيادة الهستدروت الى المصنع للتضامن مع العمال وشد ازرهم.

ملاحقة سائقي التاكسيات لنقلهم ركابا من محطات الباصات!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة –بدأت شرطة الناصرة «ولتسيرت عيليت» بحملة خاصة بين سائقي التاكسيات الذين يعملون ضمن خطوط الخدمات العامة، بدون رخص رسمية.

وجاءت هذه الحملة، في اعقاب الدراسة الخاصة التي اجرتها وزارتا المواصلات والمالية حول انخفاض عدد ركاب الباصات التي تعمل في شركات رسمية وتحصل على دعم مالي، وتبين من هذه الدراسة ان السبب الاساسي لانخفاض عدد الركاب يعود الى الاسلوب الذي يتبعه بعض سائقي التاكسيات بالوصول الى محطة الباص قبل موعد مجيء الباص بخمس دقائق على الاقل، ونقل الركاب. ومعظم هؤلاء يعملون بدون رخصة رسمية لنقل الركاب ضمن الخدمات العامة.

وكما افاد افراد شرطة تواجدوا في «نتسيرت عيليت» والناصرة ان سائقي التاكسيات، وبعد ان علموا بوجود حملة خاصة لمخالفتهم، امتنعوا عن الوصول الى محطات الباصات وتبين ان الباصات فمتلأت بالركاب فيما كانت التاكسيات التي يعمل اصحابها بشكل غير قانوني فارغة من الركاب.

بيان من لجنة الدستور

الى اعضاء الحزب ومندوبي المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب

* بودنا لفت نظر الرفاق مندوبي المؤتمر الثالث والعشرين واعضاء الحزب عامة الى وقوع اخطاء مطبعية في مسودة النسخة العربية لدستور الحزب الامر الذي أثار التباسا مبررا عند بعض الرفاق وأهم هذه الاخطاء خطآن أدّيا الى تغيير جوهري في فهم بندين هامين.

(أ) في الفصل الأول، البند السادس ورد: «من أجل المساواة الدينية والقومية للمواطنين العرب...» والصحيح هو «من اجل المساواة المدنية والقومية للمواطنين العرب.. –»

(ب) في الفصل الخامس، البند ٦٣، بند فرعي (ز) ورد في صلاحيات اللجنة المركزية، والصحيح هو «تقدم لمجلس الحزب اقتراح في موضوع تركيب ممثلي الحزب في الكنيست والهستدروت».

ويهدف هذا النص الى تجاوز اي تناقض محتمل بين دستور الجبهة.

تجدر الاشارة الى أن الاخطاء المذكورة لم تقع في النص العبري لمسودة الدستور.

وثمة ملاحظة هامة: اللجنة المركزية في اجتماعها اليوم (الخميس) ستطلع على ملخص نقاش الرفاق حول الدستور في كوادر الفروع وستقدم نسخة منقحة من اقتراحها حول الدستور الى جلسة المؤتمر المكرسة للدستور يوم السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ في سخنين.

باحترام

لجنة اعداد التغييرات في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد

المعركة ليست شخصية....!

* قبل ان تنضج فكرة اسقاط السيد بنيامين نتنياهو، من رئاسة الليكود والحكومة، تمكن من اجهاضها بواحدة اخرى من الألاعيب التي تميز اسلوب قيادته. فتراجع عن موقفه السابق روانق على اجراء تحقيق خارجي في الاحداث والمؤامرات التي ميزت مؤتمر الليكود الأخير وتعهد بقبول كل توصياتها، بما في ذلك «التوصيات حول الاستنتاجات الشخصية». وبذلك تمكن من تفسيخ جبهة المعارضة الداخلية وانتظار المعركة القادمة.

احد اسباب نجاح نتنياهو في مواجهة خصومه، يكمن في سطحية التحالف الذي قام ضده في الحزب، فالمعارضون لا يجمعهم سوى اسقاط نتنياهو، لكنهم مختلفون على الطريقة ومختلفون حول وريث له. وهنالك خلافات سياسية واسعة فيما بينهم، اذ نجد روني ميلو المؤيد لاقامة دولة فلسطينية، يتحالف مع بيني بيغن الذي انسحب من الحكومة بسبب اتفاق الخليل والانسحاب من الضفة، وبينهما ايهود اولمرت الذي يبني «القدس الكبرى». لذلك تحولت المعركة الى حرب شخصية، ومثل هذه الحروب لا يفهمها الجمهور ولا يقبلها.

من جهة أخرى، ومن نفس الباب، جاءت محاولة رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست السيد رعنان كوهن، لاقامة حكومة وحدة، برئاسة قائد آخر من الليكود او حزب «العمل» يستبدل نتنياهو. والاقتراح يجعل أهم منصب في الدولة، منصب رئيس الحكومة، سلعة للشراء والبيع كما في سوق النخاسين. ولكنه، اضافة لذلك، يعبر عن عجز في القيادة السياسية لدى المعارضة.

فبدلاً من ان يطرح بديلا سياسيا قويا واضحاً يجند الجماهير الواسعة، من مصوتي نتنياهو العقلاء، فيسارا، يقول للجمهور، عمليا: المشكلة ليست مشكلة اليمين، وسياسته المهلنية المدمرة. انما هي مشكلة شخص نتنياهو وحده. والدليل، ان حزب العمل مستعد للانطواء تحت كنف الليكود وبقية احزاب اليمين، اذا اختاروا منهم بديلا عن نتنياهو. وهذا البديل، لن يكون بالضرورة روني ميلو او ميخائيل ايتان، فقد يكون أيضاً شارون او بيغن او اولمرت وغيرهم. وهم معروفون بسياسة اوضح من سياسة نتنياهو ضد عملية السلام.

(الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب النقوب – مراية، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١١٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اليوم العالمي لحقوق الطفل

الاطفال امانة في اعناقنا

بقلم: سهيل قبلان

* يصادف اليوم الخميس، اليوم العالمي لحقوق الطفل. وكانت الامم المتحدة وقعت ميثاق حقوق الطفل في (٨٩/١١/٢٠). وصودق على الميثاق في اسرائيل في (٩١/٨/٤). ويتضمن الميثاق مجموعة من البنود التي تحدد واجبات الدول تجاه الاولاد فيها ومنها: الحق في العيش الكريم والحياة الآمنة وتوفير الخدمات الاساسية كالتعليم والعلاج الصحي والحماية من العنف والاعتداءات والتنكيل والاستغلال في العمل والاعتداء الجنسي والاهمال.

ولو حاولنا استعراض اوضاع الاولاد في اسرائيل، فهل تلتزم الحكومة ببنود الميثاق الذي وقعت عليه؟

ويجري الاحتفال بيوم حقوق الطفل في جميع انحاء العالم، الذي يتم خلاله ادانة الحروب وزج الاطفال بها، على صعيدين، استخدامهم كجنود مقاتلين او تحويلهم الى ايتام ضحايا سياسات لا تمت بصلة للحضارة الانسانية.

والعبرة الاولى التي يجب استخلاصها من اي حرب هي اهمية ترطيد السلام وحمايته ونبذ الحرب، فهل السياسة التي تنتهجها الحكومة تقود الى تحقيق السلام وضمان الحياة الامنة للناس، خاصة الاطفال، وهل توفر الحكومة الخدمات الاساسية للاطفال؟ وماذا يقول الواقع المعاش؟

في معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني الذي نشر امس الاول، الثلاثاء، تعترف السلطات بوجود (٣٠) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر، منهم (٤٣٪) اطفال عرب!! مع ان نسبة العرب من مجموع السكان (١٨٪) !! الامر الذي يؤكد ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ليس فقط خرقت الميثاق وبنوده، انما تتعامل مع الاطفال من منطلق انتمائهم القومي، اي تمارس التمييز العنصري ضدهم!!

ويأبى الواقع الا ان يقدم البراهين لكشف عورة السياسة الاسرائيلية البشعة المنتهجة ضد الاطفال العرب بشكل خاص والاطفال في الدولة بشكل عام. فلماذا نسبة الوفيات بين الاطفال العرب اعلى منها بين الاطفال اليهود؟ ولماذا نسبة المتسربين العرب من المدارس اعلى منها عند اليهود؟ ولماذا نسبة الاطفال الفقراء العرب اضعاف النسبة عند اليهود؟ وهل كتب الله على المرأة العربية في النقب قطع مسافات تصل الى (١٥) كم، للوصول الى مركز الام والطفل لتطعيم ابنها؟ وهل كتب الله على الاطفال العرب في عشرات القرى غير المعترف بها وعشرات المواقع العربية الاخرى، اللعب في الاوحال وعلى الشوارع وبالقرب من مجمعات القمامة والخرائب؟

وهل صدفة نسبة الاطفال العرب الذين تدهسهم السيارات اعلى منها عند اليهود؟

ان يائير واحمد ونولا وعبير وفيكي وسالم وروت ورياض، اسماء لبني البشر، اسماء اشخاص يعيشون في هذه الدولة. فلماذا ظروف حياة نولا افضل من ظروف حياة عبير؟ لماذا الخدمات المقدمة ليائير تختلف عن تلك المقدمة لاحمد؟

ثلاثمائة الف طفل يعيشون تحت خط الفقر!! واقع رهيب ومذهل. رهيب في مأساويته ومذهل في عدم اثارة شعور المسؤولين والسعي لتغييره!! مذهل في انهم يتعاملون مع الاطفال كأرقام!! والانكى من ذلك انه رغم نشر التقرير عن الفقر، لم يلفت انتباه المسؤولين كفاية. فقد ضاع مع معطياته في دوامة الصراع الدائر في «الليكود»! وهناك من اكتفى بالقول ان الامر ناجم عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الدولة!! ولكن هل سألوا انفسهم لماذا الاوضاع الاقتصادية صعبة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، ان تغيير ظروف معيشة الاطفال العرب بحاجة الى قرار سياسي حكومي لتخصيص الموارد والميزانيات واقامة المؤسسات والمشاريع واقرار المساواة التامة، فهل الحكومة على استعداد لتغيير سياستها؟

ان اطفال اليوم هم الذين سيحملون هموم المجتمع غدا، هم الذين سيبلورون ويبنون المجتمع، فهل بامكان الطفل الفقير، المحروم، الذي يذهب الى المدرسة جائعا، ان يبدع ويتعلم ويتطور كما يجب؟ كيف سيستوعب الطفل دروسه اذا وصل الى المدرسة مبللا بالمطر وملطخا بالاوحال ويرتجف من البرد، لانه لا يوجد سفر منظم ولا تدفئة! وهل هدم الطفل سيساهم في بناء مجتمع راق، عصري، متطور ومزدهر؟ وهل نمو طفل في عائلات فقيرة ومهدومة واحياء فقيرة ومتخلفة وبيئة ملوثة بالتحريض العنصري، سينمي فيه مشاعر الاحترام للانسان وللحياة وللقيم والجمال؟ ام سيجنح الى السرقات والرذائل؟ ومن المستفيد من ذلك؟

الطفل بمثابة صفحة بيضاء، ونحن الكبار الذين نقرر ماذا سنكتب عليها وكيف؟ ماذا سنرسم عليها وكيف؟ هل نخربش عليها كلمات مبهمة، حاقدة، عنيفة وبغيضة، ام نلونها بالمبادئ السامية والقيم الاصيلة والمحبة والتربية الانسانية والجمال؟

سيحتفل العالم اليوم بيوم حقوق الطفل، قد تقام ندوة هنا ومحاضرة هناك. قد يجري احتفال هنا ومسيرة هناك. قد يطيرون البالونات هنا وينصبون المراجيح هناك. قد يوزعون الحلوى هنا والالعاب هناك. انه جيد، لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يكون ذلك على مدار ايام السنة؟ لماذا لا تسعى الحكومة لازالة كل اسباب العنف والحرمان والتمييز ضد الاطفال؟

ان اطفالنا كنز ثمين، امانة في اعناقنا، علينا العمل اليومي وتوظيف كل الجهود والموارد والبرامج، ليترعرعوا في ظروف جيدة ومعاملات حسنة. وذلك لن يتم الا بتعميق الوعي والقناعة بالزام الحكومة من خلال الضغط الجماهيري، لتغيير سياستها من سياسة الحرب والعربدة والاستيطان وقمع الشعوب، الى سياسة حسن الجوار والسلام والتآخي وتعميق القيم الانسانية وصرف الاموال على توفير الخدمات الاساسية للاطفال بغض النظر عن انتماءاتهم القومية.

وهذا اجمل هدية نقدمها لفلذات اكبادنا في يومهم العالمي.

بيكاسو وميرو ودالي للمرة الاولى في دمشق

□ دمشق - «و.ص.ف» - تعرض للمرة الاولى في دمشق لوحات ورسوم ومنحوتات للفنانين بابلو بيكاسو وخوان ميرو وسالفادور دالي وانطونيو غودي ورامون كاساس.

ويتضمن المعرض، الذي سبق أن اقيم في الولايات المتحدة وكندا، اعمالا لنحو (٢٠) رساما ونحاتا عاشوا وعملوا في (مدينة) برشلونة الاسبانية في القرن العشرين.

وعرضت (٦٧) لوحة ومطبوعة حجرية ومنحوتة في «مكتبة الاسد». وقال مدير معهد «ثيرفانتيس» الاسباني في دمشق خافيير رويز انه المعرض الاول «على هذا المستوى» في سوريا والشرق الاوسط.

واكثر الاعمال التي تحظى باعجاب الزوار، ومعظمهم من الطلاب، منحوتات من الكريستال لدالي واخرى حجرية لميرو.. ومن المتوقع ان يقام المعرض قريبا في بروكسل وميلانو والقاهرة.

بتهمة تلقي الرشوة والاختلاس

السجن الفعلي اربع سنوات على موظف ضريبة الدخل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، السجن الفعلي اربع سنوات وغرامة مالية بقيمة (١٥٠) الف شيكل، على بيرتس يتسحاقي، بعد ادانته بالاختلاس وتلقي الرشاوى من المدينين لضريبة الدخل.

وتبين من لائحة الاتهام ان يتسحاقي، موظف ضريبة الدخل، درج على ارسال وسطاء الى مدينين للضريبة والتأكيد لهم ان من حقهم استرجاع اموال من الضريبة. وكان يتسحاقي يهتم بمعالجة الطلبات والمستندات وبهذه الوسيلة كان يأخذ ثلث المبلغ لحسابه الخاص. ونجح في ادخال (٥٠٠) الف شيكل الى جيبه فقط!!

الحيفاوية خلود تركي تحتل المرتبة الرابعة في مباراة الغطس الدولية

□ حيفا - من ميسون اسدي - فازت البطلة الاسترالية (حيفاوية الاصل) خلود تركي بالمرتبة الرابعة في مباراة الغطس الدولية للاحداث والشبيبة في ماليزيا.

وجرت المباراة قبل ايام، حيث شاركت بها (٣٥) دولة عالمية. ويعتبر فوز خلود تقدما باهرا نحو البطولة العالمية القادمة التي ستقام قريبا في غرب استراليا وذلك تمهيدا للمشاركة في الاولمبيادة القادمة في سدني.

ويذكر ان خلود حققت الكثير من البطولات العالمية منذ مشاركتها في الاولمبيادة السابقة ممثلة عن استراليا.

اطلاق على مولودة اسم.. شركة الطيران الايرانية

□ طهران - الوكالات - ذكرت صحف طهران، امس الاربعاء، ان امرأة ايرانية وضعت طفلة، يوم الاثنين الماضي، خلال انتقالها بالطائرة من جزيرة كيش الايرانية في الخليج الى العاصمة الايرانية.

وقد وضعت المرأة بمساعدة طبيب نسائي كان بين ركاب الطائرة.

وأطلقت الام على مولودتها اسم «هوما» المكون من الاحرف الاولى للاسم الفارسي لشركة الخطوط الجوية الايرانية.

الناصرة تحتضن مهرجان الفيلم الفلسطيني

* دعوة مجموعة كبيرة من المخرجين للمشاركة في فعاليات المهرجان *

□ الناصرة - لمراسلنا الفني - قررت ادارة المركز الثقافي في الناصرة، اقامة مهرجان الفيلم الفلسطيني، وذلك في ... ١٩٩٧/١٢/١٧، وسيكون محوره، و(٥٠) عاما على نكبة ... الفلسطيني، و(١٠٠) اعوام على الانتفاضة».

وترى ادارة المركز الثقافي ان السينما الفلسطينية لعبت دورا ... في إخصاب ذاكرة الانسان الفلسطيني. لذلك فان هذا المهرجان ... ليؤكد التواصل الحضاري والثقافي بين اجزاء الشعب الفلسطيني.

اما الافلام التي سوف تعرض في هذا المهرجان فتتميز بالقراءة ... وتاريخية مختلفة، لمخرجين فلسطينيين وعرب، بالاضافة الى مجموعة كبيرة منها حصلت على جوائز عالمية ومحلية.. كذلك هناك افلام تعرض لاول مرة في الناصرة وفي فلسطين.

وعلم مراسلنا انه الى جانب العروض السينمائية سوف يستضيف المهرجان نخبة من المخرجين الفلسطينيين، والذين سيشتركون في ندوات حول السينما الفلسطينية ودورها في بلورة الوعي الثقافي والسياسي.

كما علم مراسلنا ان ادارة المهرجان وضعت اللمسات الاخيرة على البرنامج الكلي، الذي يحتوي على (٣٥) فيلما ما بين روائي ووثائقي تعرض في قاعتي المركز الثقافي البلدي والمستشفى الانجليزي، وسيصدر البرنامج النهائي في الايام القريبة.

«ما رآه الشهود» فيلم بانفجار طائرة «تي.دبليو.إيه»

□ نيويورك - «و.ص.ف» - عرضت وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.إيه)، امس الاول الثلاثاء، فيلما مدته (١٤) ... يجسد بواسطة تقنيات الكومبيوتر ما رواه (٢٤٤) شخصا شاهدوا ... البحر او الشاطئ انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» التابعة لـ... «تي.دبليو.ايه» الامريكية، الذي اسفر عن مقتل (٢٣٠) شخصا ... ١٩٩٦.

وحضر عرض الفيلم نحو (٢٠٠) صحافي واعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) رسميا خلال مؤتمر صحفي صرف النظر عن ... تعرض الطائرة لاعتداء ارهابي ادى الى انفجارها.

وحددت «سي.آي.إيه» قبل كل شيء مواقع الشهود، ثم استندت ... خلال تقدير الوقت الذي لزمهم لالتقاط الاشارات البصرية والسمعية ... الشهود لم يروا اي صاروخ، بل كل ما رأوه هو المراحل المختلفة من ارتجاج الطائرة خلال تحليقها.

ويظهر الفيلم ان الطائرة انشطرت جزءين وراء قمرة القيادة بعد اربع ... ثوان من الانفجار. وخلال سقوط القمرة الى البحر، ارتفع جسم الطائرة ... مئات الامتار في الجو مدفوعا من المحركات، ثم انفجر بعد (٢٠) ثانية. ... وتبين ان الشهود اعتقدوا بان الخط التصاعدي المشع هو مسار صاروخ.

وقبل هذا العرض، تمنى رئيس الجمعية التي تضم عددا كبيرا من ضحايا الانفجار خوسيه كريادس، ان يتابع «اف.بي.آي» التحقيق في احتمال ان يكون الانفجار ناجما عن اهمال متعمد او عن قرار من شركتي «تي.دبليو.إيه» او «بوينغ» للاقتصاد في تصميم الطائرة وصيانتها على حساب نظام الامان في الطائرة.

البحث عن مجرم قتل عددا من النساء في باريس

□ باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر متطابقة، امس الاربعاء، ان الشرطة تبحث عن مجرم قتل ذبحا اسطيل ماغد (٢٥ عاما) التي عثر على جثتها في ١٦ تشرين الثاني في شقتها في الدائرة الحادية عشرة في ... والطالبة مغالي سيروتي (١٩ عاما) التي قتلت في الدائرة العاشرة ... في ٢٣ ايلول الماضي.

وسبق لهذا المجرم ان ارتكب جرائم قتل في العاصمة الفرنسية. ... محققو الشرطة الجنائية الى هذا الشخص جريمتي قتل وقعتا في ... و١٩٩٥ في الدائرة الـ ١١. ولم تؤد التدابير الامنية التي اتخذتها الشرطة ... لالقاء القبض على الجاني الى اي نتيجة.

وفي مطلع كانون الاول ١٩٩٤ عثر على جثة الطالبة الهولندية انيس نيكامب في شقتها في حي الباستي بعد ان اغتصبت وذبحت ومثل بجثتها بشفرة حلاقة وسكين. وبعد شهر عثر على جثة الشابة الين فرينتينغ في الحي ذاته تعرضت هي الاخرى للاغتصاب والذبح.

واعاد مقتل سيروتي فرضية ارتكاب المجرم ذاته مزيدا من جرائم القتل الى الواجهة. وبعد شهرين عثر على ماغد مقتولة ذبحا في منزلها.

وتؤكد الشرطة ان هذا القاتل «خطير جدا وتحركاته غير متوقعة». والقاسم المشترك بين ضحاياه هو انهن شابات عاديات لحق بهن الى منازلهن على ما يبدو.

مقتل (٣٠) تلميذا في حادث طرق في نيودلهي

□ نيودلهي - الوكالات - اعلنت الشرطة الهندية، امس الاربعاء، ان ٣٠ تلميذا قتلوا واكثر من ٥٠ اخرين اصيبوا بجروح في نيودلهي حين انقلب الباص الذي كان يقلهم من جسر فوق احد الانهر.

وكان الباص ينقل ١٢٠ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٦ عاما، علما بانه لا يتسع سوى لـ ٥٥ شخصا، وقد وقع في نهر يامونا بعد ان فقد سائقه السيطرة عليه اثر انزلاقه على التراب بينما كان يتسابق مع باص آخر.

وقد نشرت الصحف الهندية على صفحاتها الاولى صور هذا الحادث المأساوي بينما انتقدت افتتاحياتها بعنف عجز السلطات في ضمان السلامة على الطرقات.

وقال احد الناجين من الحادث ان «العديد من الاطفال داخل الباص تجمعوا حول السائق وطلبوا منه ان يتسابق مع الباص الآخر ففعل».

عندها انزلق الباص على التراب واصطدم بعنف بحافة الجسر المعدنية قبل ان يسقط في النهر. وقضى العديد من التلاميذ غرقا بسبب ثقل حقائبهم المدرسية التي شدتهم الى القعر.

جبهة الناصرة الدمقراطية.

اجتماع مجلس جبهة موسع

ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة الذي يعقد اليوم الخميس ٩٧/١١/٢٠ الساعة السابعة مساء (٧) في قاعة بيت الصداقة.

* موضوع البحث:

العمل البلدي، مشروع الناصرة ٢٠٠٠ ودور الجبهة

يقدم للموضوع رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي.

يفتح باب النقاش وطرح الاسئلة بعد تقديم البحث.

الاجتماع مفتوح امام جميع اعضاء الجبهة.

مصباح زياد

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة للحوار وللنقاش:

كفانا الله شر الاصوليتين.. الدينية والفكرية!!

بقلم: سميح غنادري *

لست من اصحاب «ماكنة التضليل الدعائية» ولا من «منظري البرجوازية» او «القوى الماركسية التي فقدت صوابها وبصيرتها» ولم «انتقل الى الخندق الطبقي الآخر» ولا اساهم «في انتاج وتسويق وصفات ايديولوجية» ولا انتمي الى «مستنقع معاداة الاشتراكية» ولا اقول انه «لا خيار امام البشرية سوى الرأسمالية» ولا ادعي اننا نعيش مرحلة «انتهاء التاريخ» ولست من «اعداء الشيوعية والماركسية-اللينينية».. الخ. ومع هذا فانني اعتقد ان اللينينية ليست بماركسية عصرنا، وان ثورة اكتوبر هي حدث روسي في الاساس وبخصوصية روسية حملت بذور فشلها مع ولادتها كثورة اشتراكية في بلد لم ينضج لهذا. واعتقد انه سقط المفهوم اللينيني للحزب «من نوع جديد» وان الماركسية اليوم بحاجة الى اختراق نظري جدي وتجديدي على قاعدة منهجها الدايلكتيكي، وليس الى ترقيعات تجميلية...

وكنت اعتقد ان الانهيار الذي حصل في الدول الاشتراكية والازمة التي تعاني منها الحركة الشيوعية قد فتحت اعين الماركسيين على واقع انه انتهى وعبر عهد اعتبار انه كلما تناقش وتحاور ماركسيان واختلفا فأن احدهما، حتما وبالضرورة، هو انتهازي ومعاد لفقد البصر والبصيرة وانتقل الى «المعسكر الطبقي» المعادي، الى ان جاء مقال عضو الكنيست، الزميل احمد سعد (الاتحاد ١١/٦)، بما اوردت فيه من استشهادات وضعتها ضمن اقواس، ليعلمني بانني متفائل اكثر من اللازم.

لست انا، ولا غيري ممن يحاول اجراء مراجعة فكرية نقدية لافكاره في السابق، ادخلنا الحركة الشيوعية في ازمتها. بل كنت افضل ان لا يحدث لا هذا الانهيار ولا هذه الازمة. والحال؟ لقد وقع ما وقع. ولا يستطيع اي علماني، اذا كان صادقا، الا ان يبحث عن الاسباب الظاهرة والسهلة والخفية والصعبة، غير آبه في بحثه عن الحقيقة، حتى لو توصل الى تطليق مسلمات فكرية طالما رددها هو نفسه. والحال.. لم تأت حركتنا الشيوعية لتستبدل الاصولية الدينية، بأصولية سياسية، وانما جاءت – حسب الجلس – لتضع كل شيء امام محكمة العقل فاما ان يثبت في الوجود، واما ان يزول من الوجود. ولينين، هو الذي شنّ حربا على الصيغ القديمة مبرزا واكاد اقول «مقدسا» المنهج (الدايلكتيك)، دليلا ونبراسا، بل «جبرا للثورة» كما نعته.

□ عن بذور الانهيار وعن اغتصاب التاريخ □

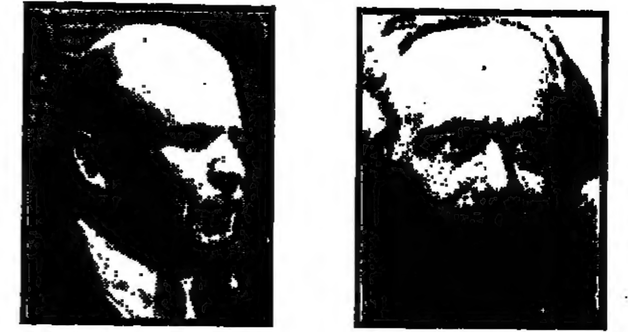
اعرف ان بعض الطروحات النظرية والتاريخية التي سأوردها ادناه قد تحتاج الى صفحات طويلة وعديدة من النقاش والاسناد والاثبات. وهنالك طروحات اخرى لا اتعرض لها بالمرة فيما يلي، اذ اكتب، باختصار، مقالا صحفيا لا اطروحة بحث فكري، وبهدف الحوار ومن باب شرعية سماع واسماع الرأي الاخر. ولا ادعي احتكار الحقيقة وامتلاك ناصيتها. ولكن ادعي انني انطلق بالذات من المنهج الدايلكتيكي الماركسي لا من خندق المعاداة الفكرية. وقد اكون مخطئا. واترك هذا الحكم الاخير للقارئ وللتطور التاريخي...

لست عبدا لما قاله ماركس. والذي يهمني ليس قوله ان الثورة الاشتراكية ستقع في مجموعة بلدان رأسمالية مجتمعة وليس في بلد على حدة. لكن تهمني المقولة الماركسية الصحيحة ان الاشتراكية مرحلة ارقى من الرأسمالية وتصبح امكانية واقعة حين تستنفد الرأسمالية امكانيات تطورها وتصبح علاقات انتاجها عائقا خانقا امام تطور قوى الانتاج.

لقد وقعت ثورة اكتوبر في بلد فلاحي متخلف وشبه أمي كانت الرأسمالية ما زالت تحبو فيه ولم تستكمل مهماتها الاولية. وكانت الطبقة العاملة اقلية ضئيلة وحزبها اقرب الى الحركات الثورية الضيقة منه الى الحزب الجماهيري. ووقعت الثورة على خلفية الحرب العالمية الاولى وما توقعه وتحدثه من قتل وتدمير واحتلال ومجاعة في «الامبراطورية» الروسية. وهذا الظرف الروسي الخاص، مع العجز الفاضح للبرجوازية الروسية الصاعدة، والمشدودة بألف حبل وحبل الى الاقطاع والقيصرية «القديمين»، وضع حزب لينين على رأس قادة حركة الاحتجاج والتمرد.

لقد انتصرت الثورة، ولكن بدلا من ان توكل لها مهمات الثورة الدمقراطية الشعبية، فرضناها ثورة بروليتارية ضد البرجوازية. والهوة بين الاهداف وبين الواقع غير الناضج لهكذا اهداف، فرض القسر والعنف ومحاولة الزام الواقع بان يسير حسب حلمنا بدلا من جعل حلمنا ارضيا يتلاءم مع احتياجات الواقع ويصير صعدا تدريجيا نحو مراحل ارقى مستقبليا. لم تقع ثورة اشتراكية بل هكذا جعلناها.

وليست الاحزاب الاخرى هي التي قضت على لمها، كما يكتب د. احمد سعد، بل نحن خطرناها. ولم يحل البرلمان نفسه بل نحن حللناه. ولم نقم ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج، بل اقمنا نظام ملكية الدولة، ملكية الجهاز... ولم نطور الدمقراطية البرجوازية نحو آفاق اجتماعية، وانما الغينا منجزاتها ومكتسباتها بما فيه الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتعددية الاحزاب وحرية الكلمة والصحافة. ونصبنا حكم الحزب الواحد، بل حكم السكرتير العام الواحد والابدي، محل حكم السوفييتات – مجالس العمال والفلاحين. لذلك لا استطيع، رغم كل تشويهات وجرائم ستالين وعدم جواز مقارنته بلينين، الا ان ارى ان الستالينية نشأت على هذه القاعدة التي اورثتنا اياها اللينينية. ولا استطيع الا ان ارى ان انهيار الاشتراكيات يعود بجذوره الى اكتوبر سنة ١٩١٧ وما اعقبه.



□ ماركس □ □ لينين □

لم تقع ثورة اشتراكية بعد. وفي اوروبا الشرقية نصبنا حكومات شيوعية بعد انتصار دباباتنا الرائع في الحرب العالمية الثانية. وفي بلدان اخرى (الصين، كوبا...) وقعت ثورات دمقراطية تحررية تزعمها ماركسيون تبنوا فيما بعد الخيار الاشتراكي.

لقد وصل بنا وهم «يسارية» فرض تحكمنا على الواقع وتطوره حد التنظير حول امكانية انتصار الاشتراكية دون المرور بالمرحلة الرأسمالية والى «نظريات» التطور اللارأسمالي (!!) وغيرها. بل والى امكانية الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي في مجتمع اقطاعي وقبلي...(لنتذكر مصير البانيا واليمن الدمقراطي واثيوبيا وافغانستان...)..

مرة اخرى لست انا المسؤول عن انهيار هذه التجارب. ولكني ملزم كثوري ان الاحظ: ان الطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية، لا في البلدان الرأسمالية، هي التي بنت المتاريس لاسقاط النظام القائم. وملزم ان الاحظ ان المانيا الغربية هي التي بلعت المانيا الشرقية رغم محاولة هذه التحصن داخل سور واق. وملزم ان الاحظ ان انظمتنا لم تقدم لا انتاجية ارقى ولا دمقراطية ارقى واوسع من تلك الرأسمالية. وملزم ان الاحظ ان ملايين الملايين من رفاقنا الشيوعيين لم ينزلوا للشارع، ولو لرمي حجر دفاعا عن نظامهم امام الانهيار. وملزم ان الاحظ ان كل انظمتنا انهارت داخليا، اي دون اي احتلال اجنبي.

وادعي ان جذور الانهيار تكمن في العديد من الطروحات والممارسات اللينينية ومن ثم الستالينية. وهذا ما قاله بعض المانفقة وحتى الشيوعية روزا لوكسمبورغ قبل ثمانين عاما، لكن لم نسمعها

□ سقوط اللينينية....□

لكن ليس فقط بسبب كل ما ورد اعلاه ادعي ان اللينينية ليست ماركسية عصرنا. لنتذكر اننا اعتبرناها هكذا بعد وفاة لينين وحسب تنظير ستالين وغيره. ولنتذكر اننا تبنينا هذه المقولة بناء على المساهمات النظرية الاساسية للينين في تطوير الماركسية، واهمها تنظيره منذ مطلع القرن اننا نعيش مرحلة الامبريالية والتي تعني عشية الثورة الاشتراكية، وبناء عليه فعصرنا عصر الانتقال من الرأسمالية الى اشتراكية. وكل هذا ثبت فشله. وانهارت الاشتراكية، لا الامبريالية. وانبعث الرأسمالية مقتدرة فائقة على التطور وتجدد حياتها واطالة عمرها الى حد انها قبرت وورثت انظمتنا.

كذلك ابرزنا اسهام لينين في البناء الاشتراكي ونظريته عن الدولة ومرحلة الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية... ولا حاجة للسؤال ماذا كانت نتيجة التطبيق هنا.

وفهمنا عاليا نظريته عن «الحزب من نوع جديد» واسسه التنظيمية. وبيّن لنا الواقع اية وحوش بني آدمية قد يخلّف لنا هذا الحزب، من ستالين الى بول بوت مرورا بتشاوشيسكو وكيم ايل سونغ وانور خوجا، عدا نماذج شبه انسانية هي تجسيد للركود والفساد وللهوة بين الاقوال والافعال. ليعفني من يريد حتى اليوم بالبناء المركزي الهرمي للحزب وبالمركزية الدمقراطية، لكن لن يستطيع ان يهرب هذا المعفني من حقيقة انه في ظل هكذا بناء جرت ابشع الجرائم التي لا يتم الكشف عن بعضها – حتى لاعضاء الكادر – الا بعد وفاة السكرتير العام، ومن قبل الذي كان طوال المدة اليد اليمنى للسكرتير العام وزيبنب جهازه! وحتى احزابنا غير الحاكمة، في العالم الرأسمالي، بما فيها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – رددت ببغائيتها دوما ما قاله السكرتير القديم في موسكو، وما قاله بعده السكرتير الجديد. هل هذه ايضا مجرد «اخطاء في التطبيق» ام ان البناء اللينيني نفسه يسمح بهذا، حتى لدى الاحزاب غير الحاكمة!!

ثم استطيع ان اثبت ان لينين بنى حزبه في دولة شبه اقطاعية ومتخلفة دمقراطيا، وبناه اشبه بالثكنة العسكرية، لا بالتنظيم المدني كحزب تتحكم فيه القلة جهاز محترفين ويهدف تنفيذ الثورة الاشتراكية. وقال: هكذا برنامج بحاجة الى هكذا حزب، هكذا تنظيم يلائم هكذا برنامج وكان هذا سنة ١٩٠٢، فهل بقي مناسبا «ومن نوع جديد» سنة ١٩٩٧؟! علما، وعلى حد معرفتي، انه لا توجد اليوم احزاب شيوعية في العالم تضع على بساط برنامجها الآني احداث الثورة الاشتراكية، وانما كلها تقريبا تتحدث عن تطور تدريجي وعن جبهة يسار وعن استغلال البرلمان لاحداث التغيير وعن تعدد الاحزاب، بما فيها الحاكمة، وعن التعددية داخل الحزب... الخ.

بناء عليه، اعتمادا على اي واقع وعلى اية مساهمات نظرية لينينية – (ويمكن ايراد قضايا اخرى ثبت فشلها او شيخوختها) – نستمر في الترديد ان اللينينية هي ماركسية عصرنا، رغم اننا نرى امام اعيننا انهيار مدماك وراء آخر في اللينينية؟

□ حاجتنا اليوم... لمناقشة ماركس الامس □

اعتقد انه لو كان ماركس حيا اليوم، بعقله الموسوعي، لطلّق بنفسه عدة مقولات واستنتاجات نظرية ماركسية. لقد نظر ماركس لمرحلة ولادة ولمو الرأسمالية، واصدر مع الجلس «بيان الحزب الشيوعي» سنة ١٨٤٨، اي قبل ١٥٠ سنة. وارى انه عمّم آلام ولادة الرأسمالية جاعلا اياها شبه مطلقة. لقد اثبتت الرأسمالية امكانياتها ومقدرتها على تخطي العديد من آلام الولادة تلك.

وباختصار اقول – مع علمي ان كل قول يحتاج هنا الى اكثر من مقال شرح واقناع – ان المجتمع لم ينقسم كليا الى طبقتين متصارعتين: بروليتاريا وبرجوازية كما توقع ماركس. ويقل اليوم عدد البروليتاريا لصالح الفئات الوسطى والمثقفين، ودورهم، وجهاز الموظفين والخدمات. وتظهر اشكال مختلفة للملكية الرأسمالية. وجعلت الثورة العلمية التكتيكية العلوم قوة انتاجية مباشرة. ولم يتعمق الافقار ويزداد، كما توقع ماركس، وانما اضطرت البرجوازية الى التجاوب مع العديد من طلبات العمال من ناحية ساعات العمل والضمانات والتأمينات والحقوق الاجتماعية والاجرة... وتثار الاسئلة اليوم وبحق حول صحة قانون القيمة الزائدة – حجر الزاوية في الماركسية – ولا اتحدث فقط عن دور الرأسماليين والادارة والعلم في انتاجها، وانما ايضا عن بطلان القول انه كلما زاد انتاج القيمة الزائدة من قبل العامل تعمّق استغلاله وظلمه. فالعامل الياباني او الالماني اليوم ينتج اضعاف اضعاف ما ينتجه العامل المصري او اليمني، فهل نفهم من هذا ان هذين الاخيرين هما اقل استغلالا وظلما؟ واجرؤ على القول انه ليس صحيحا اليوم الادعاء ان ليس للبروليتاريا ما تخسره في ثورتها الا قيودها، كما ليس صحيحا اليوم تحميل البروليتاريا كونها الطبقة الثورية الطليعية الوحيدة والمخولة باحداث التغيير.

كذلك من حقي ابراز سلبية وتخلف نظرية ماركس بكل ما تعالدنا على تسميته اليوم بـ«المجتمع المدني»، وتغييبه لأهمية ودور المؤسسات المدنية مع ابراز واعتبار دور الطبقة فقط. ولم يكن بامكان ماركس ان يتصور الدور الهائل الذي تضطلع به اليوم وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري. وهنالك مائة ما يقال بخصوص نظريته عن الدولة وحتمية اضمحلالها حتى زوالها، وتصويرها كمجرد اداة في يد الطبقة الحاكمة. هذا عدا تأكيده هو، ولينين وبكثرة فيما بعد، على الحتمية التاريخية- ديتر مينيزم – وعلمية قوانين المجتمع، الى حد تصور التطور التاريخي الحتمي بفصل هذه القوانين ومن ثم وضع نظرية علمية تؤكد حتمية انتصار الشيوعية – وبناء الجنة على الارض.

اضف الى كل هذا علاجه، ولينين بشكل اوسع فيما بعد، للمسألة القومية وللدين، والحاجة الى التخلص من العديد من الاحكام التسطيحية التي تركاها لنا واثبت التطور بطلانها.

□ علوية القيم على الجداول..□

وبعد كل كلامي السابق لا يعني الالغاء لاي انجاز قدمته الاشتراكية ولا تقليل لاية فكرة ماركسية او لينينية وورثتها. وقد تكون عبقرية ورائعة في زمنها. وبالنسبة لي، وبعد رفضي لاعتبار اللينينية ماركسية عصرنا، يبقى عندي من ماركس بالاساس: المنهج الدايلكتيكي، وكذلك تحليله ودراساته الاجتماعية ومطلب العدالة الاجتماعية والعديد من القيم الانسانية والاخلاقية الشمولية. والاعتقاد الراسخ ان سعي الانسانية نحو العدالة الاجتماعية ونحو المزيد من توفير الحاجات المادية والروحية للانسان هو سعي ازلي وابدي. لكني ارفض اليوم ان ارسم شكلا هندسيا محددا سلفا بتفاصيله، عن هذا المجتمع المنشود. واجعل قضية الدمقراطية مفتاحا وطريقا للتقدم الاجتماعي، وضمانا ضروريا لشكل الحكم لنظام التقدم الاجتماعي المنشود هذا، لا الجدولة العلمية الناقلة لكل ما قاله الرواد الاوائل.

واعرف اني عدت واكدت في مقالي هذا على تطلعاتي لعدة مواقف نظرية وتنظيمية طالما رددتها في السابق وحاضرت عنها وكتبتها. واجد ان من واجبي وحقي اعادة النظر بجرأة. فالزلزال الذي جرى لا يترك لنا اي مجال لا للخمول الفكري ولا لحل القضايا بسطحية شابلونية، ولا للقوننة (من قانون) العلمية لكل ما تفوّه به ماركس وانجلس ولينين في ازمان غير زمننا.

مثلا لا يقنعني، انا المخضرم، تكيف اتبع الجيل الجديد، تبرير مثل: «اخطاء في التطبيق»!! اذ لا يوجد فصل ميكانيكي في الماركسية بين النظرية والتطبيق. وتبقى الممارسة معيارا لصحة النظرية. وتبقى الممارسة مثالا حيا وحياتها يستدعي اعادة النظر في عدة احكام نظرية. واستغرب ان هؤلاء الذين استبدلوا «فلسفة العلم» بـ«علم الفلسفة» وجعلوا الماركسية جداول واحكاما علمية صارمة، يرفضون هنا بالذات علمية العلاقة الجدلية بين النظرية والممارسة. ثم هل كلنا، هكذا في كل الدول الاشتراكية وفي كل الاحزاب والممارسة الشيوعية وقادتها ومثقفيها، متخلفون ولم نفهم النظرية جيدا ولذلك اخطأنا في التطبيق فقط؟

(البقية على ص ١١)



أزمة صدام والسياسة الامريكية المزدوجة

* بقلم: نضال طه *

لم تغب حرب الخليج بآثارها المأساوية المدمرة من الذاكرة بعد، حتى عاود السيد الامريكي قرع طبول الحرب من جديد متذرعا بأتفه الاسباب واوهاها، والتي حتى لو اختلفت شكلا بين الحين والآخر، الا انها تحمل نفس مضمون نزعة الاستعلاء الامريكية في السياسة المزدوجة التي تنتهجها تجاه بعض الدول وعلى رأسها العراق، وكذلك الحال في شكل وطريقة علاجها للقضايا الاقليمية في العالم، وخاصة في الصراع العربي الاسرائيلي وعلى رأسه القضية الفلسطينية.

ونحن هنا في هذه المنطقة لنا تجربة طويلة مع سياسة المعيار المزدوج للسياسة الامريكية المبنية في الاساس على أطماعها في الهيمنة والسيطرة وخاصة على المناطق ذات الحيوية في العالم وخاصة هنا في منطقة الشرق الاوسط. ومع ان الاهداف الامريكية تتغير بتغير الظروف الا ان الاطماع واحدة، وعندما تغيب الاسباب المقنعة لتنفيذ سياستها، فانها مستعدة لان تنتهج اسلوب الذئب مع الحمل، من اجل الوصول الى اهدافها غير المعلنة.

وهذا فعلا ما انتهجته في ازمة الخليج منذ العام ١٩٩٠ ولغاية الآن، باختلاف بعض الاشخاص والادوار والاهداف.

ووجدت وللاسف الشديد من يرقص على دقات طبلها، ومن هو مهيأ لبلع طعم سياستها المبنية على السيطرة بالقوة، ونجحت ان تفرض هيمنتها على مقدرات العالم العربي المتمثلة بالنفط والتي لا ابالغ اذا قلت انها قدمت لها على طبق من ذهب، وبدون ان تخسر حتى ولو قطرة دم واحدة، حتى يتحول وجودها الى اخطر انواع الاستعمار التي شهدتها المنطقة العربية في اية حقبة من الزمن في التاريخ القديم والحديث.

ومن سخرية القدر ان يستقبل هذا الوجود وهذه السيطرة على مصادر الطاقة للعالم العربي بترحيب واجماع شبه تام من قبل العديد من الحكام والملوك العرب وخاصة من اصحاب الشأن مباشرة.

اما دائرة الصراع في الاطماع الامريكية، فان لها جذورا وتاريخا قديما في المنطقة العربية وخاصة في منطقة الشرق الاوسط، فمنذ اواخر الخمسينيات، وبعد ان دب الضعف والوهن في حليفتيها فرنسا وبريطانيا، سارعت امريكا لملء هذا الفراغ متخذة من اسرائيل حليفا استراتيجيا لها ضد عدوها الاكبر «الاتحاد السوفييتي» في تلك الفترة، والذي كان يعتبر القوة الوحيدة المتصدية لسياسة امريكا من اجل نصرة القضايا العربية والشعوب المظلومة في العالم وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني، لذلك نراها قد امدت حليفتها اسرائيل بالمال والسلاح بدون حدود وبدون مقابل، حتى حولتها الى ترسانة عسكرية او قاعدة امريكية لكي تنطلق منها ومن خلالها لضرب اعدائها ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية وكل قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق العربية وغيرها من القضايا الاقليمية في المنطقة، من خلال استخدامها حق النقض «الفيتو» ضد هذه القرارات لعرقلة تنفيذها.

اما في نهاية الثمانينيات ومع بداية تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار حلف وارسو وانتهاء الحرب الباردة وخروج امريكا منتصرة في الحرب السياسية اصبح لا هم لها من اجل تثبيت اقدامها لسيادة العالم الا ان تربح الحرب الاقتصادية امام اليابان وغيرها من الدول الصناعية، لكي توطد اركان هذه السيادة، وهي تعلم علم اليقين ان كسبها للحرب الاقتصادية مرهون بسيطرتها على مصادر الطاقة النفطية التي تعتبر عصب الاقتصاد وشريانه وعموده الفقري.

لذلك ومن هنا، ومن يراجع ملفات حرب الخليج يستطيع بثاقب نظره وفكره السياسي، ان يرى كيف نجحت امريكا في ايهام صدام حسين بقضية «الضوء الاخضر» لو دخل واحتل الكويت، لادخاله الى شرك الصراع ومصيدة الحرب، ولكي تلعب بعدها دور المنقذ والحامي والمدافع عن حقوق الشعوب والدول وسيادتها. وليتها افلحت او استطاعت ان تقنع اي انسان بوجهة نظرها هذه سوى من كان لهم مصلحة مباشرة بضرب العراق وكسر شوكته وقدرته العسكرية واخراجه من دائرة اللعب السياسي طالما انه رفض التدجين والدخول الى حظيرة السيد الكاوبوي الامريكي، وذلك من خلال فرض الحصار العسكري والاقتصادي، وقصفه بالصواريخ وقرارات هيئة الامم متى تشاء، وكيفما ومتى يحلو لها ذلك، والا فأين هي امريكا واين هي هيئة الامم ومجلس الامن من حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه واين هي من قضية الجولان السوري والجنوب اللبناني!!!

وها نحن اليوم نراها كما رأيناها في السنوات السبع الماضية وكلما ارادت تثبيت اقدامها في ارض النفط حماية لمصالحها وتوسيعا لاطماعها، تفتعل وتختلق بين الحين والآخر اسبابا وذرائع لضرب من ترى به خطرا على مصالحها ومصالح حلفائها، الا وهو العراق وصدام حسين متذكرة بعقدة صدام وازمته، لكي تعالج من خلالها عقد الآخرين ومشاكلهم النفسية على حساب شعب العراق واطفاله الابرياء.

(حيفا)

بيت جن... بين جدية الجبهة و«لفوصة» ممثلي الاحزاب الصهيونية؟!

* بقلم: سعيد نفاع *

عندما يكون تحقيق المطلب مستحيلا او حتى صعبا جدا، يطرحه صاحبه شعارا وهذا اضعف الايمان، فعلى الاقل يطالب به. ولكن الخطير في الامر ان يبقى المطلب شعارا حتى عندما يصير تحقيقه قابلا، ولكن باستعمال آليات يجب على المطالب معرفة استعمالها. ليست هذه فلسفة انما هي واقع، فبعضنا ما زال يعيش فترة رفع المطلب كشعار، ولم يستطع ذهنيا الانتقال، فتراه مقاطعا مجتمعه، عمليا لا يعرف ما يجري به، ملتهيا بأعماله خارج بلده – على اهميتها – لا يعرف تعامل مجتمعه مع الهموم، فاذا انفجر همّ تنفجر طاقاته خطابة او كتابة فيجيء طرحه جميلا لكنه عمليا خاو على الغالب.

قضية بيت جن من الجدية بمكان، تجعل التعامل معها ليس خطبة ولا مقالا، ولا اقتراح قانون مهما كانت هذه مهمة. التعامل استعمال هذه الآليات ليس لرفع المطلب، انما لتحقيق المطلب، وهذا وارد اليوم رغم ان بعض المتعاملين مع القضية ما زال في الايام الغابرات. والشرط: «الجدية في العمل والتعامل، وليس اللفوصة والارتجال والاكتفاء بالاخبار المبروزة».

في سنة ١٩٨٧ في خضم المعركة الحقيقية، قام فرع الجبهة المحلي وبالتنسيق (بل القائد) هيئة الاضراب بضرورة طرح اقتراح قانون اخراج اراضينا من نطاق المحمية. وفعلا وبالتنسيق مع عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي، تم تحضير الاقتراح وقدمه الرفيق طوبي يوم ٨٧/٦/٨.

وفي سنة ١٩٩٧، ونتيجة «اللفوصة» التي اصبحت منهجا للتعامل مع القضية، كان لا بد من عمل جدي على مستوى اهمية القضية. وبدأ التشاور بين ممثل عن اتحاد ابناء الزابود في بيت جن، وعضو الكنيست د. احمد سعد، لطرح القانون مجددا،

وهكذا فعل د. احمد، وقدم الاقتراح باسم عشرة نواب عرب يوم ١٩٩٧/٧/٢١، ليس قبل ان يزود المجلس متضامنا ويخبر رئيسه بذلك.

وقبل الاقتراح بالقراءة التمهيدية، وحول للجنة الداخلية، فاستبشرنا خيرا، واعتبر ابناء الزابود الامر مكسبا لنواب الجبهة على الساحة البيت جنية.

في الايام الاخيرة، وعلى ضوء الاخبار المبهمة وغير المفهومة عما جرى في اروقة الكنيست، توجهت الى الكتلة وطلبت نص اقتراحات القانون والبروتوكولات، وكعهده كان ناظم قدها وقدود – لماذا تبين!!

ان «الملفوصين» من حزب العمل وبالتنسيق مع قوى محلية، يقدم عضو الكنيست صالح طريف يوم ٩٧/١١/٥ الى جدول اعمال الكنيست، اقتراح قانون (طبعا ليس قبل أن يضمن حضور وفد من بيت جن وعلى رأسه رئيس المجلس)، هو نفس اقتراح الجبهة!!!

وأمام احتجاج عضو الكنيست الجبهوي د. احمد سعد، اضطر السيد صالح طريف ان يشير الى الامر في بداية كلمته، وطلب ضم اقتراحه الى اقتراح الجبهة السابق. هذه الحقيقة الاخيرة لا تغير من الجوهر وهو التحايل لطمس دور الجبهة اولا وذراعها اتحاد ابناء الزابود في بيت جن ثانيا، في معالجة القضية بالمستوى المطلوب. حتى لو كان الثمن لفوصتها.

والاعمى يذكر والمفتح يذكر، من لفوصها في سنة ١٩٩٥ عندما كان العمل في الحكم.

واخيرا فانني ارجو مراجعة خبر «الاتحاد» عن الموضوع من يوم ٩٧/١١/٦.

(بيت جن)

دعوة للحوار وللنقاش:

(تتمة من ص ١٠)

ولا يكفي هنا الترديد أن الماركسية-اللينينية (وانا اقول الماركسية فقط) دليل عمل وليست عقيدة جامدة. وللمعلومية أكثر من كان يردد هذا القول، في خطاباته ومقالاته، هو ستالين نفسه! وانما المطلوب ترجمة هذا حقا نظريا وفعليا ولدى كل حزب شيوعي وحسب ظروف بلاده.

وواجب كل حزب ان يسأل نفسه – لماذا كرّر هو اخطاء الآخرين؟ وبماذا ساهم هو حقا، نظريا، في اعادة النظر في النظرية وفي تطويرها من منطلق اعتبارها ليست عقيدة جامدة وانما اعتبارها مرشدا للعمل؟!

ويزعجني انه من بين البيانات والمقالات التي قرأتها في «الاتحاد»، بمناسبة ٨٠ سنة على ثورة اكتوبر، وحده رئيس التحرير، نظير مجلي، اشار الى واجب هذا الحزب في اجراء محاسبة وانتقاد ذاتيين وعدم الاكتفاء في تكرار انتقاد الاخرين لتطبيقاتهم هم هنالك. بماذا اخطأ الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا، في النظرية والممارسة؟ ولماذا؟ وما هو المخرج الذي يقترحه للتخلص من هذه الاخطاء، ولعدم تكرارها؟ هذا هو السؤال الذي ينتظر جوابا.

اما جواب «ضلّلنا وضُلّلنا» فلا يقنع. بل يزيد الطين بلة. اذ لماذا نحن جاهزون ومستعدون لان نُضلل؟ وكيف نسمح لانفسنا بان نُضلل؟! لقد قال لي قائد شيوعي مرة: لسنا نحن الذين ارسلنا الدبابات لبراغ، ولا نحن الذين اقمنا المقابر الجماعية لضحايانا في الاتحاد السوفييتي (ايام ستالين). فاجبته: لكنا عرفنا عنها وسكتنا. بل بعضنا – غالبيتنا – رفض قراءة ما نشر في الغرب وفي بلادنا عنها. ثم لا يوجد عندنا دبابات ولكن ايدنا دخولها لبراغ – والسؤال: لماذا فعلنا هذا؟ ثم ان اخطاء – «جرائم» – الاحزاب الصغيرة غير الحاكمة، تبقى على قدرها، ولكنها واحدة في الجوهر والاسباب، مع اختلاف الظروف والامكانيات. ولا شك عندي ان احزابنا غير الحاكمة كانت ايضا ستلجأ الى سلاح الاعدام والدبابات لو كانت حاكمة. لكنها تكتفي اليوم بتأييد هذا السلاح هناك او السكوت عنه. اما هنا فبدلا من سلاح «الاعدام الجسدي»، تلجأ الى سلاح الاعدام الاجتماعي – الفصل من الحزب والاتهام بالخيانة والانتهازية!

لن اقول لكم، ماذا اجابني، سامحه الله! ولكن اسأل: هل يقبل رفاقي في الامس، زملائي اليوم، الذين لم استبدلهم باي حزب آخر، بنشر هذه المادة لي في صحيفتهم – صحيفتي؟! اعتقد ذلك، اذ من التجني الادعاء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يغير اي شيء في فكره وتنظيمه وصحافته منذ الزلزال. وان كان لا يكفيني هذا التغيير بعد.

ويبقى السؤال الاكبر، بعد حق النشر، حق التعامل مع هكذا مادة ليس من باب التخوين او التكفير، وانما من باب الصواب او الخطأ، ومن باب الانطلاق – حسب ادعائي على الاقل – من المنهجية الدايلكتيكية الماركسية، في التوصل الى مثل هذا الاجتهاد.

ليس حتميا كلما تناقش واختلف ماركسيان ان يكون احدهما خائنا وانتهازيا. هكذا بدأت مقالي وهكذا انهيه، مع الاشارة الى ان الاصولية الفكرية تكون احيانا اسوأ حتى من الاصولية الدينية. لقد سمحت الاديان بالتعددية وبالاجتهاد في داخلها. ولا يكفر، ولا يخوّن الشيعة السنيين، ولا العكس. فكلهم مسلمون. والامر نفسه يحدث بين الارثوذكس والكاثوليك واللاتين والبروتستانت في المسيحية. كلهم مسيحيون شرعيون.

فالى متى يكفر الماركسيون بعضهم بعضا، ويستمرون في الادعاء انهم دعاة تجديد وانهم ضد الاصولية الدينية ولم يجعلوا من نظريتهم دينا جديدا، اذ انها ما هي الا مرشد للعمل؟

كفانا الله شر الاصوليتين، الدينية والفكرية!

بطولة فرنسا: سان جرمان في ضيافة موناكو

* باريس – الوكالات – تنطلق منافسات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الخميس بثلاث مباريات حيث يلعب موناكو الخامس وحامل اللقب ضد باريس سان جرمان الثاني على اللائحة، وكذلك مرسيليا الذي تصدر للمرة الاولى هذا الموسم ضد مضيفه ستراسبورغ الرابع عشر، واوكسير الثامن ضد مونبلييه العاشر.

المنتخب الاسترالي يخسر ويرهب المنتخب الايراني

بدأ منتخب استراليا في مطلع الاسبوع الجاري استعداداته لمباراتي الحسم ضد منتخب ايران في الصراع على البطاقة الاخيرة الثالثة والثلاثين للوصول للمونديال لفرنسا. وتقام مباراة الذهاب بين منتخب ايران ومنتخب استراليا بعد غد السبت في العاصمة الايرانية طهران يوم السبت من الاسبوع القادم وبالتحديد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري تقام مباراة الاياب في ملبورن في استراليا وبذلك تنتهي مباريات التصفية لبطولة كأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨ في شتى ارجاء العالم والتي بلغ عددها ٦٤٥ مباراة وابتدأت في العاشر من شهر آذار (مارس) ١٩٩٦.

المدرب الانجليزي لمنتخب الاسترالي طيري فينابلس يخشى ويرهب كثيرا مما ينتظره في طهران العاصمة الايرانية لذلك استبعد منتخب استراليا لمباراة الذهاب في امارة ابو ظبي القريبة من ايران. (انا لا افكر في مكان رديء ومسيء في العالم الوصول اليه في آذار قصير جدا، هذا حلم مفزع وكابوس سوقي) هذا ما صرح به ديفيدهيل رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسترالي قبل مباراة الذهاب.

وكان ما المفروض ان يصل الى ابو ظبي ستة عشر لاعبا استراليا يلعبون في اوروبا عن طريق العاصمة البريطانية لندن وبقية اللاعبين الذين يلعبون من استراليا واليابان كان من المفروض ان يلتقوا في العاصمة الماليزية سنغافورة ومن ثم الوصول لابو ظبي.

ويحاول الاتحاد كسرة القدم الاسترالي استئجار طائرة خاصة لنقل لاعبي المنتخب الاسترالي من ابو ظبي الى طهران يوم المباراة [illegible] ابو ظبي السبت [illegible] المباراة. [illegible]

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع ٢١-٩٧/١١/٢٢

*** الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفارسابا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤:٠٠	كفارسابا	لير بهور
م. عيروني اشدود	هـ. بيت شآن	السبت	١٤:٣٠	اشدود	ايال تسور
م. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٤:٣٠	رمات غان الدولي	داني كورانا
ب. القدس	م. حيفا (بث مباشر قناة٢)	السبت	١٧:١٥	تيدي القدس	مئير ليفي
هـ. حيفا	هـ. القدس	السبت	١٥:٠٠	كريات اليعزر حيفا	اساف كينان
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٤:٣٠	ريشون لتسيون	سابي التاكاليه
هـ. بئر السبع	م. هرتسليا	السبت	١٤:٣٠	بئر السبع	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. اشكلون	السبت	١٤:٣٠	بيتح تكفا	ايتان تيريزي

*** الدرجة القطرية - الاسبوع العاشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	م. كريات جات	الجمعة	١٤:٣٠	اللد الجديد	الحسين ابريق
ب. تل ابيب	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤:٠٠	بات يام	دافيد ابو السيس
هـ. بات يام	م. يفنه	السبت	١٤:٣٠	بات يام	يوحنان تشيرلبرو
هـ. رمات غان	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤:٣٠	المختيش چلمتايم	طلال دراوشة
هـ. اشدود	مكراح م. رمات غان	الجمعة	١٤:٣٠	اشدود	دافيد مرينو
م. تعانيا	هـ. وهبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤:٣٠	م. تعانيا	دافيد براك
م. عكا	م. كفركنا	السبت	١٤:٣٠	هـ. عكا	دافيد ملكا وب»
هـ. تسفريريم حولون	م. يافا	الجمعة	١٤:٣٠	تسفريريم حولون	عميت كلاين

*** الدرجة الاولى - (المنطقة الشمالية) الاسبوع التاسع ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. طمرة	هـ. كرمئيل	السبت	١٤:٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٤:٣٠	چلمات اولغا	
هـ. احمد مجد الكروم	م. طرعان	السبت	١٤:٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	هـ. تسيريت عيليت	السبت	١٤:٣٠	العفولة	
م. عسفيا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤:٣٠	دالية الكرمل	
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفركنا	السبت	١٤:٣٠	السلام ام الفحم	(راديوس بدون جمهور)
هـ. كفرقاسم	هـ. الخضيرة	السبت	١٤:٣٠	كفرقاسم	
هـ. عكا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤:٣٠		

*** (المنطقة الجنوبية) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. ديونا	الجمعة	١٤:٣٠	اتحاد شباب يافا	

*** الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») - الاسبوع الثامن ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. سخنين	هـ. حرفيش	السبت	١١:٠٠	سخنين	
هـ. كفرسميع	ب. طبريا	السبت	١٤:٣٠	يقنعم	
م. سكتسيا معلوت	هـ. طبريا	السبت	١٤:٣٠	معلوت	
هـ. دير حنا	هـ. البعينة	السبت	١٤:٣٠	دير حنا	
هـ. عرابة	هـ. حمدان كابول	السبت	١٤:٣٠	حتسور الجليلية	
شباب نحف	بلدي عيلبون	السبت	١٤:٣٠	نحف	
هـ. شباب الناصرة	هـ. عين ماهل	السبت	١٢:٣٠	اكسال	
هـ. مجدال هعيمق	ب. حتسور	السبت	١٤:٣٠	يوكنعام	

*** المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	م. ام الفحم	السبت	١٤:٣٠	اكسال	
هـ. الفريديس	هـ. نحليئيل	السبت	١٤:٣٠	الفريديس	
م. بلدي طيرات هكرمل	م. كريات بيالك	السبت	١١:٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. كفركرع	السبت	١٠:٣٠	دالية الكرمل	
هـ. عرب التجهدات	م. باقة الغربية	السبت	١٤:٣٠	البعينة	
م. بيت شآن	هـ. برطعة	السبت	١٤:٣٠	بيت شآن	
هـ. بئر المكسور	هـ. أسي جلبواع	الجمعة	١٤:٣٠	شفاعمرو	
هـ. الرينة	م. اور عكيفا	السبت	١١:٠٠	الرينة	

*** المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	هـ. هرتسليا	السبت	١٤:٣٠	الطيرة	
ب. كفاريونا	م. بات يام	السبت	١٤:٣٠	كفاريونا	
م. حولون	هـ. ازور	السبت	١٤:٣٠	م. لزروس حولون	
هـ. هود هشارون	منظمة الرياضة رمات الياهو	السبت	١١:٠٠	تاليه هدار هود هشارون	
م. كفرقاسم	م. هشيكما عوز	السبت			
هـ. رعنانا	ب. كفارسابا	السبت	١١:٠٠	رعنانا	
م. قلنسوة	هـ. جلجولية	السبت	١٤:٣٠	قلنسوة	
ب. تس طيروتي	النادي المحلي جلجات شموئيل	السبت	١١:٠٠	طيروتي تعانيا	

*** المنطقة الجنوبية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. نن تسلي	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١:٠٠	نس تسيونا	

(عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

مقدمات في تاريخ الناصرة

مقتل لويس اندروز حاكم لواء الجليل

بقلم: جميل عرفات

لويس اندروز «L.Y Andrews» من اصل استرالي قدم لفلسطين مع حملة الجنرال «اللنبي» اثناء الحرب العالمية الاولى. وقد بقي في فلسطين واتقن اللغة العربية واللهجات الفلسطينية، ثم عين مراقبا للصحف العربية.

لم تفلح حكومة الانتداب في قمع الثورة الشعبية التي اعلنت سنة ١٩٣٦ وانما زادت الثورة اشتعالا، بالرغم من تشكيل المحاكم العسكرية العرفية، وفرض الغرامات واعتقال الالاف من العرب.

وفي منتصف شهر تموز سنة ١٩٣٦ طلب ارثر واكهوب «المندوب السامي البريطاني» ووزير المستعمرات «البريطاني اورمسبي غور» من الامير عبد الله بذل الجهود من اجل تهدئة الخواطر. واقناع عرب فلسطين بحل الاضراب ووقف الثورة.

وقد توسط الاميرعبد الله لدى اللجنة العربية العليا ودعاها الى عمان ولشلت هذه المهمة، كما فشلت مهمة مماثلة لنوري السعيد وزير خارجية العراق آنذاك.

ولجأ واكهوب الى الوقيعة والدس بين العرب الفلسطينيين فأمر بأن تلقي الطائرات منشورات على الفلاحين جاء فيها:–

«ان الذي يخسر هو الفلاح الذي لا يستطيع بيع محصولاته في السوق».

وفي اواخر ايلول سنة ١٩٣٦ توجه بعض اعضاء اللجنة العربية العليا للاجتماع بالملك «عبد العزيز آل سعود» في «الرياض» وبالامير «عبد الله في عمان» واسفرت المداولات عن نداء مشترك صدر عن الملك عبد العزيز آل سعود والملك «غازي بن فيصل» والامير «عبد الله بن الحسين» في ١٩٣٦/١٠/١٠ جاء فيه:– «ندعوكم للخلود الى السكينة حقنا للدماء معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية، ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل – وثقوا اننا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم».

واعلنت اللجنة العربية العليا حل الاضراب، وعينت الحكومة البريطانية لجنة برأسها اللورد بيل «peel» للوقوف على اسباب الثورة وتقديم الحلول لمعالجة الموقف. وقد وصلت هذه اللجنة البلاد في ١٢/ ١٩٣٦/١١ واستمرت في تحقيقاتها لمدة ستة اشهر ونشر تقرير اللجنة في ٧ تموز ١٩٣٧ ونشر معه تصريح رسمي بأن الحكومة البريطانية وافقت من حيث المبدأ على مضمون التقرير.

واهم بنوده مايلي:–

١– انشاء دولة يهودية تضم شمال البلاد «الجليل الاعلى والاسفل» بما في ذلك مرج ابن عامر وغور بيسان والسهل الساحلي الى نقطة تبعد ١٥ ميلا الى الجنوب من رحوبوت، تشمل هذه الدولة مدن صفد – طبريا – عكا – حيفا – تل ابيب، رحوبوت وترتبط بمعاهدة صداقة وتحالف مع بريطانيا.

٢– تقع الاماكن المقدسة (منطقة القدس وبيت لحم) وممر يصل بين القدس ويافا مشتملا على اللد والرملة (منطقة المطار) تحت الانتداب البريطاني الدائم، ودولة الانتداب مكلفة ايضا بحماية الاماكن المقدسة الاخرى في الناصرة وحول بحيرة طبريا.

٣– تضم الاراضي الفلسطينية الاخرى (القسم الجنوبي والشرقي) النقب وبئر السبع حتى (ام الرشرش) الخليل – نابلس – جنين – طولكرم – قلقيلية وميناء يافا الى شرق الاردن وترتبط بمعاهدة صداقة وتحالف مع بريطانيا.

٤– يجري ما يسمى بتبادل السكان بين الدولتين العربية واليهودية. وينقل العرب من الدولة اليهودية الى الدولة العربية (وعددهم ٣٢٥ الفا) بشكل تدريجي وقسرا اذا لزم الامر. وتهيأ لهم اراض في منطقة بئر السبع.

٥– تدفع الدولة اليهودية مساعدة مالية للدولة العربية – وتمنح بريطانيا مليوني جنيه (استرليني) للدولة العربية.

٦– تعقد معاهدة جمركية بين الدولتين لتوحيد الضرائب بينهما على اكبر كمية ممكنة من البضائع المستوردة.

كان يقطن المنطقة المقترحة لاقامة الدولة اليهودية عليها آنذاك (٣٠٠ الف يهودي) و(٣٢٥ الف عربي) اما مساحة الاراضي المخصصة لها فكانت ٥،٤ مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة لا يملك اليهود منها سوى ٥،١ مليون دونم.

وقد الحق لويس اندروز بلجنة اللورد «بيل» واصبح ضابط الاتصال بين اللجنة وبين اللجنة العربية العليا. ثم عين حاكما للواء الجليل من اجل تنفيذ مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة. والذي اعلن موافقته على ذلك وزير خارجية بريطانية آنذاك «انطوني ايدن».

اوكل «ارثر واكهوب» المندوب السامي البريطاني لـ«لويس اندروز» مهمة التمهيد لتنفيذ التقسيم، وسعى اندروز بكل الوسائل لحمل العرب في الجليل على قبول التقسيم، ونقم عليه العرب بسبب مطاردته للحركات الوطنية وتعقبه للمجاهدين والتنكيل بهم وملاحقته للشباب الفلسطيني، وقد انذرته القيادة في الشمال كتابيا وطالبته بالتخلي عن تصرفاته، وتجاهل بدوره هذه الرسائل ونظر اليها بسخرية واحتقار.

اجتمعت قيادة الشمال في منزل السيد ذياب الفاهوم في الناصرة وقد ضمت كل من:–

١– الشيخ توفيق الابراهيم (ابو ابراهيم الصغير) من قرية اندور.
٢– السيد رافع الفاهوم من الناصرة.
٣– السيد احمد توبة (ابو غازي) من صفورية.
٤– الشيخ سعد سويدان الخالدي – مرج ابن عامر
٥– سالم الحايك – اندور.
٦– صالح النمر – صفورية.
٧– محمد نجي ابو جعب – قباطية.
٨– محمود الديراوي – دير ابو ضعيف.
٩– صالح العصمان – الناصرة.

وتباحثوا في كيفية وضع الحد لتصرفات «اندروز». كلف المجتمعون كلا من الشيخ سعد سويدان الخالدي والسيد امين طه بتعقبه ومراقبة تنقلاته وقد روى المقربون من (ابو ابراهيم الصغير) ما يلي:–

«كلفت القيادة الشيخ سعد سويدان الخالدي والسيد امين طه بمتابعة تنقلات، (اندروز) وقد تأكدوا من زيارته للكنيسة الانجليكانية (قرب الجرينة) في الناصرة يوميا مع تحديد الاوقات.

وفي يوم السبت ١٩٣٧/٩/٢٥ وصل السيدان يوسف سمارة ودرويش سمارة من مشايخ كفر كنا الى الناصرة واعلما الشيخ سعد سويدان الخالدي، بان الحاكم «اندروز» طلب مقابلة مخاتير ومشايخ المنطقة في كفر كنا للاجتماع بهم في كنيسة القرية وذلك يوم الاحد ١٩٣٧/٩/٢٦.

وقد حضر اندروز في هذا التاريخ وانذر المجتمعين وتهددهم وطلب منهم ان يساعدوه في القبض على الثوار وان يكشفوا عن فصائل الثورة.

وتكلم الخوري يوسف (خوري كفركنا) نيابة عن المجتمعين وقال له «ليس من عادتنا ان نشي عن ابنائنا لان ثورتهم على حق ويريدون المحافظة على وطنهم وارواحهم وما يطلب منا هو ان نقوم بالاصلاح بين الثورة وحكومة الانتداب» لم يرق لـ(اندروز) هذا الجواب ونهض متوعدا مهددا ورفض تناول الغذاء واتجه الى المدينة. في نفس الوقت كانت فرقة الاغتيال قد احتلت مواقعها حول مداخل الكنيسة وهم:– ١– الشيخ توفيق الابراهيم.
٢– الشيخ سعد سويدان الخالدي.
٣– السيد ذياب الفاهوم.
٤– سالم الحايك.
٥– الشيخ محمد نجي ابو جعب.
٦– احمد توبة.
٧– صالح النمر.
٨– محمود الديراوي.

وقفت السيارة العسكرية التي كانت تقل (اندروز) امام مدخل الكنيسة ونزل منها «اندروز» برافقه حارسه الخاص «ماكوين فراي» ومساعده «مستر غوردون» وطبيبه الخاص، كما نزل من السيارة الثانية بقية مرافقيه وقبل دخول الكنيسة تقدم منه الشيخ سعد سويدان الخالدي وهو يلبس ملابس بدوية رثة وناداه بلهجة بدوية. انت اندروز!!!! فنظر اليه باحتقار وقال «رابش» باللغة الانجليزية. الا ان الشيخ سعد امسكه من كتفه وسحب مسدسه وافرغ الطلقات في رأسه وفي هذه اللحظة اشهر حارسه الخاص سلاحه ليدافع عنه الا ان الشيخ توفيق الابراهيم كان له بالمرصاد فاطلق عليه النار وارداه قتيلا امام باب الكنيسة، وهرب الباقي الى داخل الكنيسة.

وجاء في جريدة الدفاع يوم الاحد ١٩٣٧/٩/٢٦ ما يلي:–

«في الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين من مساء هذا اليوم كان مستر «اندروز» حاكم لواء الجليل ذاهبا الى كنيسة البروتستانت برفقة مساعده ونفر من البوليس البريطاني للمحافظة عليه. نزل من السيارة وسار خلفه حارسه، ولما هم بالخروج من الكنيسة اذ باربعة اشخاص مجهولين يطلقون عليه وعلى حارسه عدة طلقات فقتلا في الحال» وسار الخبر في المدينة بسرعة البرق، وانتشر رجال البوليس في الاسواق واخذوا بتفتيش المارة كما اقفلت المحلات التجارية وقد فرض نظام منع التجول في المدينة.

وقد اعتقلت السلطات عددا كبيرا من الناصرة والقضاء وارسلتهم الى سجن المزرعة (عكا) وكان بينهم:–

صالح عون الله، محمد وخالد ذياب عبد الخالق، احمد الكامل، رافع الفاهوم، عبد المجيد الفاهوم، ذياب الفاهوم، محمد نجي ابو جعب، محمد عبد العزيز الزعبي، محمد سليم البنا، محمد يوسف البنا وآخرون.

ويقول صبحي ياسين في كتابه «الثورة العربية الكبرى في فلسطين» ما يلي:– «بعد ان اعلن ايدن وزير خارجية بريطانيا موافقة حكومته على مشروع اللجنة الملكية الذي يقضي بتقسيم فلسطين، قرر الثوار العودة الى الثورة من جديد وكانت الشرارة الاولى ان تقدم ثلاثة من الثوار العرب الى داخل المدينة واطلقوا النار في وضح النهار على الحاكم الانجليزي (اندروز) حاكم لواء الجليل لكونه من اشد اعداء العرب، فقتل هو وحارسه وهرب الباقون من المرافقين له واستطاع الثوار النجاة» اما اكرم زعيتر فيقول في كتابه «وثائق الحركة الفلسطينية» ما يلي:– اغتيل بعد ظهر امس الاحد ١٩٣٧/٩/٢٦ المستر «اندروز» حاكم لواء الجليل وحارسه البوليس «ماكويف فراي» باطلاق النار عليهما من قبل مجهولين وهما في طريقهما الى الكنيسة الانجليكانية في الناصرة وكان القائمقام العربي معهما (موسى خميس) لكنه لم يصب باذى، وقد اتخذت السلطات اجراءات صارمة فورا، واعتقلت الكثيرين. لقد عرف اندروز بمطاردته للحركات الوطنية وبتعقبه للمجاهدين وبذاءة لسانه».

اما رد حكومة الانتداب على ذلك فكان اعلان مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه فلسطيني لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على قاتلي مستر اندروز وحارسه البريطاني.

(المشهد)

المراجع

١– اكرم زعيتر – يوميات اكرم زعيتر – البيسار سنة ١٩٨٨.
٢– صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين – القاهرة سنة ١٩٦٧ ص٩٢.
٣– محمود خلة – فلسطين والانتداب البريطاني، طرابلس سنة ١٩٨٢ ص٦٩٦.
٤– اميل الغوري – فلسطين عبر ستين عاما – الجزء الثاني ص١٥٢.
٥– صالح ابو يسير– جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن – ص٢٢٦؛
٦– يوميات واوراق خاصة، الشيخ توفيق الابراهيم.
٧– متاديل حساسيان – الصراع السياسي داخل الحركة الوطنية الفلسطينية – القدس ١٩٨٧ ص٢٢٠.
٨– فاضل حسين – تاريخ فلسطين السياسي تحت الانتداب البريطاني بغداد سنة ١٩٥٦.
٩– Report of Palistine Royal Commission(peel Report) British Blue Book cmd 547 of 1937.
١٠– مقابلات خاصة في الاردن مع شهود العيان اجراها السيد مصطفى الاسعد مثل:– احمد ابو يوسف، خير الدين توفيق الابراهيم، سليم الاحمد، ابراهيم الخوري.

الاتحاد قبل خمسين عاما

الحكومة تقاوم مشاريع بلدية شفاعمرو وتهمل مطالبها

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – زارنا في مكتب جريدة الاتحاد بحيفا رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور، وقد دار الحديث حول مطالب شفاعمرو لتحسين البلدة. تلك المطالب التي تقدم بها المجلس البلدي منذ ثلاث سنين وطالب بقرض قيمته ٦٥ الف جنيه ليتمكن من تنفيذ هذه المشاريع، التي اصبحت البلدة في امس الحاجة اليها وكما اخبرنا بان المجلس لم يتسلم بعد موافقة الحكومة على هذا القرض.

وتتلخص المشاريع التي وضعها المجلس البلدي ولاجل تنفيذها طالب بالقرض بما يلي:

١– تيسير وصول الماء الى جميع انحاء البلدة.
٢– ايصال الكهرباء الى دور البلدة.
٣– انشاء مدرسة ثانوية.
٤– ومن المشاريع العمرانية بناء (٥٠) منزلا نموذجيا مع حدائق.
٥– بناء مقبرة عمومية في البلدة.
٦– بناء زرائب عمومية للحيوانات وقد اكد لنا رئيس البلدية بان هذه المشاريع ضرورية جدا ولكن ينقصها المال والحكومة الآن تماطل لتحول دون نشاط البلدية وانعاش البلدة.

الاتحاد: هذا نموذج لسياسة الاستعمار البريطاني في فلسطين لمنع [illegible] وواجب الاهالي مقاومتها [illegible] عن طريق التنظيم الشعبي الذي يكفل القضاء على اساليب الاستعمار [illegible]

[illegible]

هل نجح الاعلام في صنع مستمع لا موقف له؟!

□ كاظم الساهر □

□ كلما شاهدت او استمعت الى احد البرامج التي تعتمد على فكرة «اغاني على القمة».. «اغاني في المقدمة» او «سباق الاغاني»، اصاب بحالة من الدهشة والذهول.. ولا املك من امري شيئا سوى ان اضرب كفا على كف والتمم بعبارات من قبيل «لا إله الا الله» او «حسبي الله ونعم الوكيل». لمعظم نتائج هذه البرامج تصدمني من شدة غرابتها، رغما على اعتبار ان النتائج صحيحة.. اي انها تعبر بالفعل عن ذوق الناس وليست مفبركة.

واليكم نموذجا لاحدى هذه النتائج التي توصل اليها احد هذه البرامج: حصل على المرتبة الاولى على المركز السادس. وكان المركز الخامس لكاظم الساهر. اما الرابع لخالد عجاج، وسميرة سعيد حصلت على المركز الثالث.. والى هنا الحد انتهت دقائق الخبر (كاني باسنا لم) ترى من هم اصحاب المراكز الاولى؟! [illegible]

تقاليع الغرب المجنونة: ثقب في اللسان والاذن وفي اسفل الصرّة!

* لم يعد ثقب الاذن وحده الفكرة المطروحة من اجل تجميل الاذن بقرط، بل تحول الامر الى احداث ثقب في الصرة وفي اللسان، لارتداء ما يشبه القرط المستدير الذي ينغرس بكل جرأة ليخترق اللسان، وهو امر لا يقبله عقل او منطق، كل ذلك لمسايرة التقاليع التي ليس لها مكان في عالم التجميل، ولا يقبلها عقل او منطق.

هذه التقاليد وغيرها من بدع مثل الوشم، الذي اتسع نطاقه على مستوى العالم الغربي، من الموضوعات المثيرة التي القت عليها الاضواء مجلة «يو. إس. نيوز» الامريكية، وتطرق التحقيق الذي قامت به المجلة حول هذا الموضوع الى بعض التساؤلات التي فرضت نفسها، فسألت ماري لورد كاتبة التحقيق صاحبة احدى التقليعات الغريبة جيسيكان براون (١٠ سنوات): هل هذه الثقوب التي يتم احداثها في اللسان والانف بهدف غرس بعض القطع المعدنية بغرض التجمل، هل هذه التقاليع تساوي هذه الآلام التي تحدث نتيجة ثقب اجزاء حيوية من الجسم؟ لكنها لم تلقّ اجابة مقنعة، فالمهم بالنسبة لهذه الفئة من هؤلاء الشباب الجري وراء هذه التقاليع، وملاحقة فنون العصر، برسم الوشم على اجزاء الجسم.

وقد تركز انتشار هذه التقاليع المجنونة في كل من كاليفورنيا ونيويورك.

وفي دراسة اجريت على (٢١٠٠) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة ثبت ان هناك شخصا من بين (١٠) اشخاص يقبلون على الجري وراء مثل هذه التقاليع الغريبة، خاصة ما يطلق عليه «فن تجميل الجسم».

والغريب ان معظم هؤلاء الذين يلجأون الى هذه التقاليع هم من الطلبة والطالبات المتفوقين في دراستهم، وربما يدفع بهذا التيار الجارف، الجانب الاجتماعي، والعامل التجاري...

وقد تكون هذه التقاليع منتشرة في امريكا، غير انها لا تجد التأييد من الامهات والآباء، وكثيرا ما تجد هذه التقاليع رواجا بين المشاهير.

■ من اجل التقاليع الشبابية المجنونة، يلجأ بعض الشباب في العالم الى اختراق كل الحواجز للوصول الى عالم اللا معقول.. ففي الوقت الذي يئن العالم فيه من اوجاع الحروب، نجد الشباب قد سئم من الفراغ بعد ان افرز كل ما في جعبته من تقاليع مجنونة، فاستقل قطار التقاليع السريع الى ان وصل به الى محطة اللا معقول ■

وتنتشر من خلال محال بيع الدمى حتى تنتشر الدمية التي رسم على جسمها الوشم بصوره المختلفة والمتنوعة.

وهناك من بين المشاهير النجمة باميلا اندرسون، التي تهتم كثيرا بالوشم، فتجده على ذراعها بصورة لافتة للنظر، حتى ملكات الجمال، تجد ان الوشم يفرض وجوده على اجسام بعضهن، والبعض يلجأ الى رسم الوشم بأشكال كرتونية.

وهذه التقاليع المجنونة بدأت تواجه رفض الآباء بعد ان بدأت تتفشى بصورة لافتة للنظر، ولم يعد الامر مقتصرا على الوشم، الذي يظهر في اكثر من مكان في الجسم، بل هناك ظاهرة احداث الثقوب بصورة تقشعر لها الابدان من اجل لصق بعض الاشكال المعدنية في اللسان او في الانف، او اعلى منطقة الذقن، او في اسفل الصرّة، او في اي مكان في الجسم يراه البعض مناسبا.

وهناك بعض اولياء الامور الذين يقومون بفرض نفوذهم على ابنائهم لمنعهم من الاستمرار في رسم الوشم، وهناك العديد من الحالات التي تمت فيها إزالة الوشم من على اجساد المراهقات بالليزر، حتى وصل عدد الحالات الى عشرة آلاف حالة ازالة للوشم.

وتعتمد امكانية ازالة الوشم على لون وحجم الوشم، فالذي يستخدم في اعداده الحبر الاسود يصبح سهل الازالة مقارنة بذلك الوشم المرسوم باللون الاخضر. كما ان معظم حالات الوشم التي تزال تكون بحاجة الى العديد من الجلسات المؤلمة التي يستخدم فيها الليزر، ويحتاج الوشم الواحد عند ازالته الى تكلفة تتراوح بين (٨٠٠-١٦٠٠) دولار.

اما في حالة الازالة بالمنزل، فإن ذلك يعد امرا مختلفا، حيث انه يحتاج الى التوغل داخل البشرة بأسلوب الحفر السطحي، وقد يؤدي الى ترك علامة مكان الوشم، بالاضافة الى الالم الذي يصاحب هذه العملية.

ويحذر الاطباء في الولايات المتحدة من استخدام الابر غير المعقمة عند القيام برسم الوشم، لانها قد تؤدي الى الاصابة بالتهاب الكبد، لذا ينصحون ان تكون الابر المستخدمة مطابقة للمواصفات الصحية، مع مراعاة هؤلاء الذين يقومون بهذه المهمة باستخدام قفاز طبي.

كما ان الجهاز المستخدم في ثقب الاذن لا يناسب ثقب اجزاء اخرى من الجسم، وسوء التعامل مع هذه الثقوب يمثل خطورة كبيرة على الاشخاص الذين يعرضون انفسهم للمخاطر بثقب اللسان او الانف، او اي مكان يريدون ثقبه في الجسم.

وبعد هذه «الهوجة» المجنونة، بدأ العلماء يهتمون بهذه الظاهرة التي اصبحت غير مرغوب فيها، وهكذا بدأ الاتجاه للاستعانة بالحناء، والوشم الذي لا يبقى على الجسم لاكثر من شهرين، وهو الذي تم التعرف اليه لدى من المهاجرين الهنود، بالاضافة الى الاستعانة ببعض الاشكال المعدنية اللاصقة بأسلوب يتعامل مع الجسم، حيث يمكن لصقها في المكان المراد، بغرض ابراز المظهر الجمالي. غير انه تم التحذير من استخدام مثل هذه النوعيات الملصقة في اللسان، حتى لا يتعرض المراهق لبلعها، او بالقرب من فتحة الانف، حتى لا تنزلق منها لتعرض حياته للخطر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي:

الخميس: ٩٧/١١/٢٠

* القناة الأولى:

٦،٣١ - الأخبار بالعربية.
٦،٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام والحدود التاريخية لاسرائيل».
٨،٣٠ - «مقهى كروم دود» - الحلقة التاسعة.
٩،٠٠ - بلا اسرار
٩،٢٥ - لغة انجليزية: Sing along
٩،٤٠ - لحظة خضراء.
٩،٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠،٠٠ - فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الأساطير، الفراشة اللطيفة.
١١،٠٠ - اسرائيل وطن «بين تركيا وبريطانيا».
١١،٣٠ - جغرافيا: السهل الساحلي.
١٢،٠٠ - مجتمع: من يختلف؟ انا لست كذلك، السياسة ليست من شأن أحد.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٣٠ - الفهد الوردي.
١٦،٠٠ - الخماسي السري.
١٦،٣٠ - الكمامة.
١٦،٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧،٣٤ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨،١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩،١٣ - كوسبي «علاج جماعي».
٢٠،٠٠ - مباط - الأخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - كرة سلة: مكابي تل أبيب ضد تسيسكا موسكو.
٢٢،٣٠ - أمسية تحية للجيش في لبنان.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية

٦،٣٠ - برنامج الصفار.
٦،٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - سنيورا - الحلقة (٢٠٨).
١٠،٥٠ - سلالة - الحلقة (٥٤).
١١،٤٥ - مهرجان البقيعة.
١٢،٤٠ - موسيقى.
١٣،٠٠ - المزرعة - الحلقة (٥٣).
١٣،٣٠ - الباب المفتوح اعادة.
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥)
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥،٢٨ - ابي القائد، الحلقة (١٤) (اعادة).
١٦،٠٠ - الحصان والشجعان - الحلقة (١٠١٨).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اوراق مقترحة: «شباب فخور» - الجزء الأول.
١٨،٠٠ - روزان - الحلقة (٦٩).
١٨،٣٥ - نساء الغرب - الحلقة الثالثة.
١٩،٢٥ - سين سيتي - الحلقة (١٨) «عالقون في الثلج».
٢٠،٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٥ - مال قاتل - الحلقة العاشرة.
٢٢،٠٣ - شاهرية الجماهير.
٢٣،٠٠ - فيلم «تذيع اخباراً».
٢٤،٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - تذيع اخبارا - تتمة.
٠١،٣٦ - «الضربة الاخيرة» فيلم سينمائي.
٠٣،٠٦ - لوائح بيسجليت الحلقة (١٣).
٠٣،٣٠ - من رفوف المكتبة.

* فيلم «تذيع اخبارا» القناة الثانية ٢٣:٠٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٩)

افقيا:

١) ثورة فلسطينية.
٢) ملحن مصري راحل.
٣) «... سالك باسمهن» (معكوسة) - يسافر (بحرا).
٤) آلة موسيقية - ضمير متصل - البارحة.
٥) من الورود - تركض.
٦) من الامراض - تهيج.
٧) علم - من الاشهر.
٨) عكس «عسير» - من الالوان (مفرقة).
٩) ذو قيمة.
١٠) غطاء - مرتفع - حسم.

عموديا:

١) ممثل مصري.
٢) دولة اسيوية - ثبتت.
٣) اعلم - مشروب خفيف.
٤) مثيل - الرخام.
٥) بيت الاسد.
٦) موسيقار عالمي - «... نواطير مصر عن ثعالبها».
٧) هواء - عكس «تبيح».
٨) عكس «اختيار» - من ايام الاسبوع.
٩) ساحة واسعة.
١٠) نهار - علم مؤنث.

اسم الاديب العربي الراحل كان:

طه حسين

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): هذه الفترة ستخوض تجربة جديدة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مصادفة غريبة من نوعها هذا الاسبوع

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): حياة مستقرة وهادئة ستجلب لك كل السعادة

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ما تمنيته سابقا سيتحقق هذا العام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): الناحية المادية ستتحسن عندك اذا بذلت جهدك

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): زيارة متوقعة في كل لحظة، ستزيدك سرورا

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الناحية العاطفية ستستقر عندك

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): الهدف الذي تسعى له ستحقق

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ايام صعبة ستمر عندك لكنها ستجعلك حلو

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): سارك الآتي سيحقق لك مكسب عظيم

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): جميع ما تخوفت منه سابقا سيزول.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): صداقة تدخل حياتك وتغير في شخصيتك.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو ويحصل صاحبها على مبلغ ٧،٤٢٨،٧٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨٣٩٤٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٧٦٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٤٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٦،١٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣،٥٠ شيكل.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها ٢٤° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل ١٩٩٧/١١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	٣،٥٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٣٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩٥٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٥١٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٨٩٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٧٢٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٣،٥٣-٣،٥٥ ش.ج

الفروق السبعة